

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)



مع الأحداث

من يخدع الآخرين مرة...!!

عبد الرحيم الشريفي

في الوقت الذي يبرقع نظام حكم دمشق وجهه بالوان (الحرص على نجاح اللجنة الثلاثية وشيوع وفاتها الوطني) يقوم مثله وسفيره في طهران بدور خطير ضد اجتماع الطفل وجهود اللجنة الثلاثية. إذ سلم للصفيين الإيرانيين بياناً صليماً عن الإجماع الذي تم بين المسؤولين الإيرانيين ووزارة ولقاءات العمل الذين أعد ورث لهم نظام حافظ الأسد هذا الاجتماع ليكون مزامناً مع اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف.

وفي مقدمة مضمونه هذا البيان رفض نتائج اجتماعات الطفل. وإدانة منظمة التحرير الفلسطينية وقبلاًها يسر عرفت والتهجم على العراق والتضييق على ضرورة تغيير النظام في لبنان. بيتاً كان أول رد فعل عربي تلقته طهران هو من لبنان نفسها استضافتها لاجتماع هؤلاء العملاء تختلها في شؤون لبنان.

وقد جاء هذا الرد خلال الثورة الصحفية لأمين العلم لوزارة الخارجية اللبنانية الأمير فاروق أبي المصاح (الذي تدخل الفارسي مرفوض شكلاً وأساساً. ودعوة طهران الموجهة إلى النواب اللبنانيين عن التصويت لانتخاب رئيس الجمهورية هي تدخل سياسي في شؤون لبنان الهدف منها هو إثارة الفتنة وتشجيع فئة على أخرى... وهذا الرد ان أسال الثورة الإيرانية من أين أتت برسالة؟ اليس من إسرائيل؟ وأريد أن أذكر الدكتور ولايتي بهذا القول قبل أن يلقى علينا درساً في العروبة وهو الفارسي العجيب الذي لا يتكلم بالعربية).

إن هذه الإزواجية ليست بالشيء الجديد على النظام السوري. وإنما هو صلب باع طويل من ممارساتها للثورة السورية حسب. وإنما في العديد من القضايا اللبنانية والمحيرة تجاه الأمة العربية، لذلك منذ وقت مبكر خسر العراق الحرب جميعاً من مخاطر السلوك الإزواجي لحكم دمشق وكان آخر هذه التحولات الإزواجية في مؤتمر القمة الذي انعقد في دمشق في ١٩٨٩م. وفي الوقت الذي ترك قبل حضوره ذلك خطة إسرائيلية لفشل رئيس الوقت اللبناني بحضور قمة القمة وهي الخطة التي فشلت بعد أن تم اكتشافها في قبرص واعتبرت زمرة التفتت بتفكيرها إلى حكم دمشق.

ولم يكتف هذا الضعف التفتت بهذا القدر من الضعف المتوالي. بل راح وبعد انقضاء قمة الدار البيضاء التي وافق على خطة عملها لحل الأزمة اللبنانية، ليغدش شكل سريع الطبخة الجديدة التي واجه بها اللجنة الثلاثية وجعل جولتها الأولى تصادم بالطريق المسدود.

وهذه اليوم يمكن أسلوبه التاريخي نفسه بوجهين: وجه يحاول فيه حفظ ماء وجهه (أمام الاعتبارات العربية وضغوطاتها. ووجه آخر فيه من القبح والتمسك بالإطلاق تحت أي سقف عربي فيه قدر يسقط من الأصالة والشهامة. إذ يعتقد وهو

والصالحين بالأساليب يمكن أن يمر من دون فضيحة. وبالتالي يجني ثمارها ويصل إلى النتيجة المطلوبة في ذهنه وجساليته نيكلة المعروفة لدى العرب أجمعين.

ولكن (جبل الكتب قصير) ومن يحاول خداع الآخرين مرة لديه الاستعداد أن يخدع حتى نفسه لمرّة.

المانيا الشرقية

المحطة القادمة في البريسترويك

د. كاتلم مكتم عمدة

أولاً: إن الأزمة مشكلة ألمانيا سواء بصيغة الهجرة أو الاتحاد أو الوحدة قضية ليس أمام الاتحاد السوفياتي بديل سوى شجيتها والعمل على تعطينها. وطالما أن الواقع الأوربي لم يزل قائماً على ترتيب الحرب العالمية الثانية. فإن وجود دولتين الملتحقين يتلصق موسكو. ولقد اختلفت سياسة الكرملين حتى سنوات قليلة مضت في جعل الواقع الأوربي حقيقة عن سبيل التهديد والردع بملفات السوفييت الذاتية ويحفظ الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ثانياً: تشجيع خطوات وحدة أوروبا الغربية بما فيها ألمانيا الاتحادية. وهذا سيكون طوقاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على ألمانيا الغربية. قرارها السياسي سيستدعي اجتماعاً أوروبياً. واقتصادياً سيكون متمسكاً مع القمة الأوروبية. ودورها العسكري سيكون تحت رحمة «الغيتو» الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ومن ناحية أوسع، إن يكون في وسع ألمانيا الاتحادية أن تحل محل ألمانيا الشرقية. أو حتى الاتحاد السوفياتي، في منزل من حساب أوروبا الموحدة. وما كان في مقدورها أن تقري به بسلوب المعونات والغروض والتقنية سيكون في وسعها سياسة أوروبية تهدف إلى غيات وأسماء. مقصودها الأمن الأوربي والاستقرار وليس مكسب ضيقة تعود على ألمانيا الاتحادية وحدها بللتلغ.

وقد يبدو هذا متناقضاً مع السياسة التقليدية السوفييت التي تخالف أوروبا دولا وليس كتلة. ومع ذلك فهو واقع حقا الآن. إذ إن الكرملين لم يجرم نفسه من إمكانية محصورة بعض القوى الأوروبية على أسس فريدة وليس جماعية. فالفرنسيون الذين مازالوا يحتفظون بقراراتهم النووية سيكون في وسعهم أن يشعروا بها من الكرملين بقوله اعطاهم من عملية كنس أوروبا من الأسلحة النووية. في مقابل توفير الضمان الفرنسي على الترتيبات الأوربية الاتحادية. هذا إذا لم يكن الفرنسيون قد تفتتوا لظهور الترتيبات من المسألة الألمانية. وكذا يمكن أن تعمل الاتحاد السوفييتي مع بريطانيا.

وقد يسلم الكرملين من موقف المرافقة بين أوروبا متروعة السلاح بصورة تامة. أو أوروبا مخففة السلاح أو ذات قليلة ربح عند حدها الأتني. وبين المسألة الألمانية. فهذا شأن الأوربيين الغربيين المتبع يتم البديل الأول فإن عليهم أن يظلوا ألمانيا الاتحادية لتكفي من المسألة الألمانية. وكذا يمكن أن يعمل الاتحاد السوفييتي مع بريطانيا.

وما إذا تعطلت المساعي الأوروبية الغربية. فإن الاتحاد السوفييتي سيكون عليه أن ينظر إلى خارج أوروبا. وقد تكون الولايات المتحدة ذات فائدة في هذا الميدان. من مصلحة واشنطن ألا تكون «البريسترويك» في مخاض امتحان بعد امتحان خضية إرمها. وإن التقدم في خطى «البريسترويك» يقع بعض من أسبابه على الولايات المتحدة. والاستقرار في أوروبا مسألة ذات أهمية للقرنين.

وهكذا، فإن الكرملين يبدو يلحاً عن أساليب شطرنج من خارج بيته لحد برلين على الأخص بسياسة الإصلاح. فهل في وسع برلين أن تصمد طويلاً؟

ثالثاً: إن الأزمة مشكلة ألمانيا سواء بصيغة الهجرة أو الاتحاد أو الوحدة قضية ليس أمام الاتحاد السوفياتي بديل سوى شجيتها والعمل على تعطينها. وطالما أن الواقع الأوربي لم يزل قائماً على ترتيب الحرب العالمية الثانية. فإن وجود دولتين الملتحقين يتلصق موسكو. ولقد اختلفت سياسة الكرملين حتى سنوات قليلة مضت في جعل الواقع الأوربي حقيقة عن سبيل التهديد والردع بملفات السوفييت الذاتية ويحفظ الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ثانياً: تشجيع خطوات وحدة أوروبا الغربية بما فيها ألمانيا الاتحادية. وهذا سيكون طوقاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على ألمانيا الغربية. قرارها السياسي سيستدعي اجتماعاً أوروبياً. واقتصادياً سيكون متمسكاً مع القمة الأوروبية. ودورها العسكري سيكون تحت رحمة «الغيتو» الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ومن ناحية أوسع، إن يكون في وسع ألمانيا الاتحادية أن تحل محل ألمانيا الشرقية. أو حتى الاتحاد السوفياتي، في منزل من حساب أوروبا الموحدة. وما كان في مقدورها أن تقري به بسلوب المعونات والغروض والتقنية سيكون في وسعها سياسة أوروبية تهدف إلى غيات وأسماء. مقصودها الأمن الأوربي والاستقرار وليس مكسب ضيقة تعود على ألمانيا الاتحادية وحدها بللتلغ.

وقد يبدو هذا متناقضاً مع السياسة التقليدية السوفييت التي تخالف أوروبا دولا وليس كتلة. ومع ذلك فهو واقع حقا الآن. إذ إن الكرملين لم يجرم نفسه من إمكانية محصورة بعض القوى الأوروبية على أسس فريدة وليس جماعية. فالفرنسيون الذين مازالوا يحتفظون بقراراتهم النووية سيكون في وسعهم أن يشعروا بها من الكرملين بقوله اعطاهم من عملية كنس أوروبا من الأسلحة النووية. في مقابل توفير الضمان الفرنسي على الترتيبات الأوربية الاتحادية. هذا إذا لم يكن الفرنسيون قد تفتتوا لظهور الترتيبات من المسألة الألمانية. وكذا يمكن أن تعمل الاتحاد السوفييتي مع بريطانيا.

وما إذا تعطلت المساعي الأوروبية الغربية. فإن الاتحاد السوفييتي سيكون عليه أن ينظر إلى خارج أوروبا. وقد تكون الولايات المتحدة ذات فائدة في هذا الميدان. من مصلحة واشنطن ألا تكون «البريسترويك» في مخاض امتحان بعد امتحان خضية إرمها. وإن التقدم في خطى «البريسترويك» يقع بعض من أسبابه على الولايات المتحدة. والاستقرار في أوروبا مسألة ذات أهمية للقرنين.

وهكذا، فإن الكرملين يبدو يلحاً عن أساليب شطرنج من خارج بيته لحد برلين على الأخص بسياسة الإصلاح. فهل في وسع برلين أن تصمد طويلاً؟

ثالثاً: إن الأزمة مشكلة ألمانيا سواء بصيغة الهجرة أو الاتحاد أو الوحدة قضية ليس أمام الاتحاد السوفياتي بديل سوى شجيتها والعمل على تعطينها. وطالما أن الواقع الأوربي لم يزل قائماً على ترتيب الحرب العالمية الثانية. فإن وجود دولتين الملتحقين يتلصق موسكو. ولقد اختلفت سياسة الكرملين حتى سنوات قليلة مضت في جعل الواقع الأوربي حقيقة عن سبيل التهديد والردع بملفات السوفييت الذاتية ويحفظ الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ثانياً: تشجيع خطوات وحدة أوروبا الغربية بما فيها ألمانيا الاتحادية. وهذا سيكون طوقاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على ألمانيا الغربية. قرارها السياسي سيستدعي اجتماعاً أوروبياً. واقتصادياً سيكون متمسكاً مع القمة الأوروبية. ودورها العسكري سيكون تحت رحمة «الغيتو» الأوربي إذا ما شئت بون أن تلعب إمكاناتها وجهة المسألة الألمانية.

ومن ناحية أوسع، إن يكون في وسع ألمانيا الاتحادية أن تحل محل ألمانيا الشرقية. أو حتى الاتحاد السوفياتي، في منزل من حساب أوروبا الموحدة. وما كان في مقدورها أن تقري به بسلوب المعونات والغروض والتقنية سيكون في وسعها سياسة أوروبية تهدف إلى غيات وأسماء. مقصودها الأمن الأوربي والاستقرار وليس مكسب ضيقة تعود على ألمانيا الاتحادية وحدها بللتلغ.

وقد يبدو هذا متناقضاً مع السياسة التقليدية السوفييت التي تخالف أوروبا دولا وليس كتلة. ومع ذلك فهو واقع حقا الآن. إذ إن الكرملين لم يجرم نفسه من إمكانية محصورة بعض القوى الأوروبية على أسس فريدة وليس جماعية. فالفرنسيون الذين مازالوا يحتفظون بقراراتهم النووية سيكون في وسعهم أن يشعروا بها من الكرملين بقوله اعطاهم من عملية كنس أوروبا من الأسلحة النووية. في مقابل توفير الضمان الفرنسي على الترتيبات الأوربية الاتحادية. هذا إذا لم يكن الفرنسيون قد تفتتوا لظهور الترتيبات من المسألة الألمانية. وكذا يمكن أن تعمل الاتحاد السوفييتي مع بريطانيا.

وما إذا تعطلت المساعي الأوروبية الغربية. فإن الاتحاد السوفييتي سيكون عليه أن ينظر إلى خارج أوروبا. وقد تكون الولايات المتحدة ذات فائدة في هذا الميدان. من مصلحة واشنطن ألا تكون «البريسترويك» في مخاض امتحان بعد امتحان خضية إرمها. وإن التقدم في خطى «البريسترويك» يقع بعض من أسبابه على الولايات المتحدة. والاستقرار في أوروبا مسألة ذات أهمية للقرنين.

وهكذا، فإن الكرملين يبدو يلحاً عن أساليب شطرنج من خارج بيته لحد برلين على الأخص بسياسة الإصلاح. فهل في وسع برلين أن تصمد طويلاً؟



نظرة خاطفة: أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر خلال مباحثته مع الرئيس النيكاراغوي دانييل أورتيغا أمس الأول.

الثقافة القومي... والنقد الذاتي

بقلم الدكتور يحيى الجمل - القاهرة -

سأفاد أيضاً حتى الأربعينات من هذا القرن. وبدأ الفكر القومي يراجع نفسه في ضوء العديد من الملاحظات. أولاً أن الإسلام لم يعرف في يوم من الأيام سلطة كنيسة أو باغوية. وأن الإسلام لم يعرف أبداً وسلطة بين العبد وربيه. وأن العلاقة في الإسلام مباشرة بين الإنسان وخلقه. وعلى ذلك فليس للإسلام سلطة كنيسة - ليس في الإسلام كنيسة تتنازع الدولة أو تقسم الدولة سلطاتها ومن ثم فإن الحديث عن فصل الدين عن الدولة في الإسلام يبدو حديثاً مصطنعاً.

إن أكبر مؤسسة دينية في العالم الإسلامي وهي (الأزهر) لم تدع لنفسها في يوم من الأيام ولم يدع أحد لها في تاريخها الطويل أنها صاحبة سلطة سياسية أو دينية.

إن الأزهر لم يكن إلا جامعة تخصصت في علوم الدين بل وعلوم الدنيا أيضاً. حقا أن الأزهر كان دائماً مصدر إشعاع ديني وروحي ولكن لم يكن أبداً سلطة تتنازع الدولة أو تتنازع الدولة أو تفرص على الدولة حتى في أمور الدين رأياً معيها. ذلك مع كل الاحترام والتوقير لهذه المؤسسة العلمية العريقة.

ومعقل عن الأزهر يقل عن مدارس بغداد العظيمة وعن مدارس شمال إفريقيا الشهيرة التي تخصصت في الدراسات الفقهية والإسلامية.

كلها كانت منارات علم وحضارة ولكنها جميعاً لم تدع أبداً أنها فوق سلطة الدولة أو أنها حتى جزء من سلطة الدولة.

وهكذا استبان الفكر القومي أن تأثيره بفكر فصل الكنيسة عن الدولة أمر لا يتفق وطبيعة الإسلام حيث لا باغوية ولا وسلطة بين المخلوق والخالق وحيث أن الأصل أن باب الاجتهاد مفتوح.

ومن ناحية أخرى فقد استبان لدعاة الفكر القومي أن الإسلام بين عقائلي يدعو إلى التفكير ويدعو إلى العمل العقل إلى أوسع مدى. إلى المدى الذي يرى فيه مفكر كبير مثل عباس محمود العقاد أن التفكير فريضة في الإسلام.

ومن ناحية ثانية فقد أدرك القوميون أن الإسلام بين يدعو إلى العدالة الاجتماعية ويدعو إلى المساواة. وهذا أدرك القوميون أن موقفهم السابق من قضية الدين وبين الدين الإسلامي بالذات كان موقفاً ظالماً.

وفي قمة العروبة الآن. في العراق. مثل واضح على مدى الالتقاء بين العروبة والإسلام. وفي كل بقاع العروبة صرخة تدعو إلى هذا اللقاء.

ولدى الكرملين جملة اعتبارات ومسوغات تحل على ذلك.

السوق المشتركة.. مشكلة إسمها التقنية الحيوية

إن تكون أكبر بكتري. وأن ثلاثة أرباع احتياجات أمريكا من الأغذية الزراعية تستوفها (٥٠٠ ألف مزرعة كبيرة).

إن محاولة الحد من (التقنية الحيوية) هي من الأمور التي لها مسوغاتها. على الرغم من أنها تعني الرجوع بعقارب الساعلة إلى الوراء. وإبطاء الجهود الأوروبية في بناء قوة صناعية اعتماداً على التقنية الحيوية بعد فشلها في تحقيق مثل هذه القوة في مجال (المعول الأكترونية).

وأوروبا هي أول المستخدين لـ (التقنية الحيوية). فصناعتها الكيميائية تتصدر الأسواق العالمية. هذا وإن كلتي المجموعتين الكيميائية العالمية الثلاث تعود لأوروبا ولكن على الرغم من ذلك. فهي تبدو وكأنها تخسر معركة المنافسة مع الولايات المتحدة واليابان.

إن القفزات العلمية الكبيرة التي حققها أوروبا غالباً ما ارتبطت بجدار العقبات التي تحول دون تحقيق النجاح التجاري. ومن هذه العقبات الشكوك الضمنية وتنشؤ المنظمة الحكومية.

وللتصور جميع مسؤولي (المجموعة الاقتصادية) إن مقترح (التقنية الحيوية) مضر. يقول (مارك كاتلي). الذي يرأس (وحدة الشؤون في المجموعة الأوروبية في شؤون التقنية الحيوية في أوروبا). إن (التقنية الحيوية) هي العنصر الأساسي في معالجة ثلاث مشكلات رئيسة سائدة في العالم. وهي الغذاء والصحة والبيئة.

ولكن على الرغم من ذلك. فلاشعل للسياسة المتخففة التي امرتها (التقنية الحيوية) جاءت مطيعة للهمم. إذ سرعان ما سيقف المزارعون الأوروبيون البالغ عددهم ثمانية ملايين. في جحر من الفوضى مع تقدم سير (الهندسة الوراثية). وأبرز مكنون على ذلك. فالتجهيز العالي للموروثات قد يرفع من نسبة المحاصيل إلى (٧٠٪) ولتسوق تجزيب البقرة خمسة توائم سنوياً نتيجة لتطبيق (تقنية مضاعفة الأمية).

إن هرمون نمو الوائش. ليس سوى طبخة جيش منتوجات (التقنية الحيوية). التي لم تزل واقعة على أرض قلقة. بيد أنها بدأت تأخذ شكل الثورة. والسؤال الحالي. هل من السليسين والادارين الحكوميين سيسمح لهم بالتدخل بأسلوب مؤثر على الحياة؟

ان من تعقيدات خطة (هرمون نمو الماشية) في السياسة الزراعية المالية المقعدة لصناعات الابان صعوداً للمرة الثانية. إذ حللتا غدت اصلاحات السياسة الزراعية متشعبة من وجهة نظر (المجموعة الأوروبية) فقد برزت منتوجات (التقنية الحيوية) جديدة. التي بإمكانها رفع القدرة الانتاجية لحليب البقر بتسبب تقارب (الـ ٧٣٪). وقد خلقت خطة (هرمون نمو الوائش). وبصورة غير علنية. بمسعة اعلامية سيئة بحجة الخوف المبالغ به على الصحة وليس لأسباب اقتصادية. وصدر ينظر إليه على أنه نموذج خطر تزواج الموروثات التي تسبب آثاراً جانبية مؤذية لكل من يشرب حليباً انتج باستخدام (هرمون نمو الوائش). والتي اجتمعت الشواهد العلمية على أنها غير مضرّة.

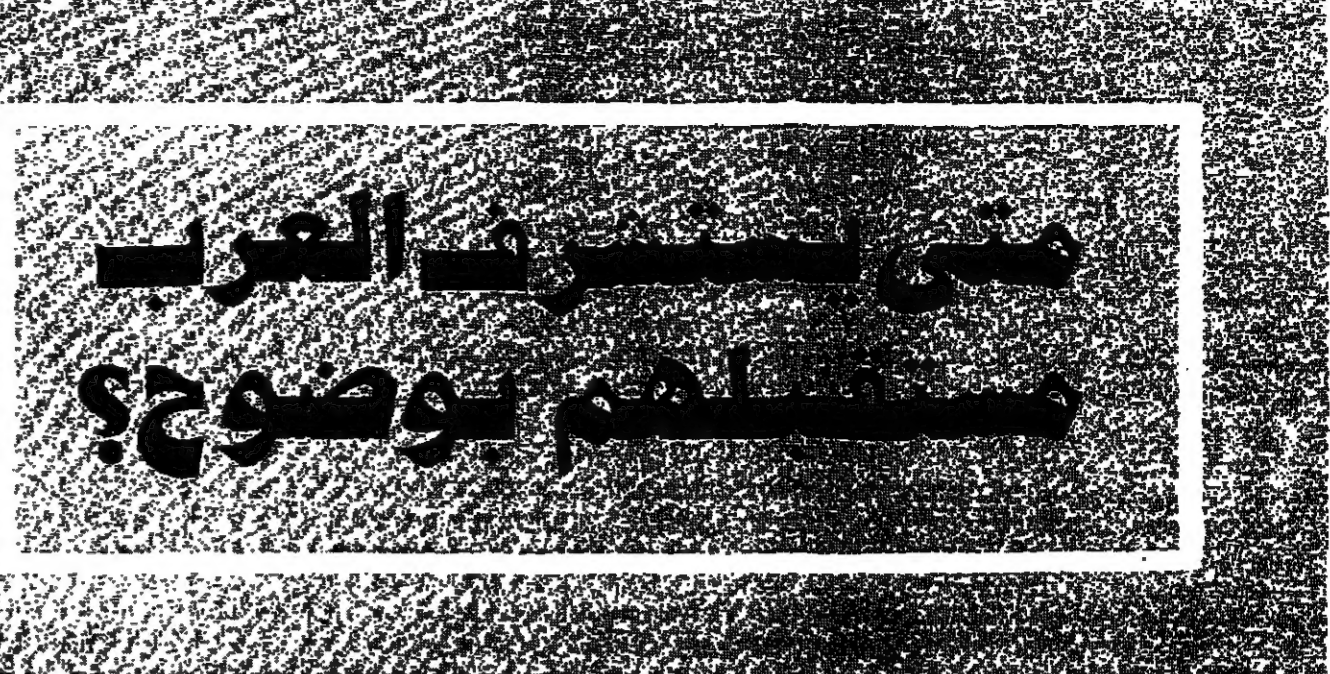
هيراالد تريبيون

قالت الصحافة العالمية



# صناعة المستقبل

حمزة مصطفى



## متى نسرف العرب مستقبلهم بوضوح؟

### صناعة المستقبل

لم تعد الحلول الآتية أو ذات المدى المنظور قادرة على مواجهة طبيعة التحديات والمشاكل والازمات التي باتت تصف بالجنس البشري في هذه الفترة الحرجة من القرن العشرين، الذي لم يبق منه سوى عقد واحد. ولأن طبيعة التحديات متداخلة مع بعضها فحالا عن أن العديد منها يأخذ طابعاً احتمالياً، لا سيما بعد بروز العديد من التفرعات والفرص العلمية والسياسية بخصوص الفرد. هذه التفرعات والفرص التي اتخذت في الغالب صبغة السيناريوهات، التي يلتفت بعضها الآخر بخصوص ما قد يوليه البشرية مستقبلها.

ففي الوقت الذي نجد فيه البعض من هذه السيناريوهات، ذا طبيعة تقاليدية فإن البعض الآخر يبدو منحنياً تشبهاً. وفي الوقت الذي يرى فيه قسم من العلماء والباحثين أن البشر سيواجهون مستقبلًا ضوياً موارداً قسماً إلى ثلاثة المكنية السكانية التي سيظهرها الحكم ملامح تتخذ تأنيلاً جادة لوكالات النمو السكاني، فإن قسمًا آخر يرى أن الأول من ثلاثة مختلفة تقوم على تسليح تركة الموارد لأشخاصها. وأن يتطور مجتمع القرن القادم الحكم في هذه الموارد بعد اتباع سياسات وتدابير وإجراءات معينة.

وتزامن مع ذلك كله تفرعات العلماء بفرع محتمل في درجات الحرارة في كوكبنا الأرضي مستقبلاً، بسبب تزايد التغيرات الكيميائية، وتغير الغلاف، وزحف القطب، الأمر الذي يؤدي على وفق هذه الآراء إلى زيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الجو الذي يؤدي بدوره إلى تآكل طبقة الأوزون التي يقع على عاتقها حماية الأرض من تسرب الأشعة فوق البنفسجية عند اختراقها هذه الطبقة التي تشغل غلافاً جويًا محيط بالأرض.

### صناعة المستقبل

ان هذا كله، بالإضافة إلى قضايا أخرى عديدة حتمت على الدول المتقدمة المحلية بالاستقلال عن طريق مبات يعرف بالدراسات المستقبلية جاعلة من المستقبل صناعة، بعد ذاته وتقوم هذه الصناعة الفريدة من نوعها على المستوى العلمي، المتقدم تحديدًا، على أسس الهيمية الفكرية والمنهجية على مستوى دراسات المستقبل.

ويطرح فإن هذه الهيمية تأخذ طابعاً أكثر خطورة هو، احتكار الدراسات المستقبلية، وبالتالي تصدير هذه الدراسات على شكل آراء وأفكار ومنهج يتحدد بموجبه مستقبل الشعوب في ضوء قلعة واضعي هذه الدراسات. ان امر كهذا لابد من أن يجمع على العرب إيلاء هذا الجانب عناية فائقة.

ولذلك في ان أمام المؤسسات العلمية والبحثية القومية العربية فرصة ذهبية للوصول إلى نتائج مهمة على هذا الصعيد طلباً إلى القارات والابتكارات التي سيتم التوصل إليها لتأخذ الحاضر الذي ربما تتحكم فيه أدرات سياسية متعاضدة، بل لنخدم المستقبل الذي يواجهه الجميع من دون استثناء بوصفه تحدياً واحداً.

ان أية قضية يجب أن تواجه بمنظور مستقبلي، لأن أية انقسام البشري جعلت الإنسانية تفرق فترات مائة في عقود ما تعادل قرونًا بأكملها. ولم يعد للمستقبل مجهول كما كان عليه الأمر في الماضي، بل بلغ التقدم مدى صار بموجبه الإنسان قادراً على معرفة طبيعة ما سيواجهه بعد سنوات طويلة قادمة من هذه الزاوية جاء الاهتمام بالمستقبلات لفتت بذا التفكير بها؟ وكيف اتخذت صيغتها الرامنة؟ وما موقع العرب من حقل الدراسات المستقبلية؟

### صناعة المستقبل

ان هذا كله، بالإضافة إلى قضايا أخرى عديدة حتمت على الدول المتقدمة المحلية بالاستقلال عن طريق مبات يعرف بالدراسات المستقبلية جاعلة من المستقبل صناعة، بعد ذاته وتقوم هذه الصناعة الفريدة من نوعها على المستوى العلمي، المتقدم تحديدًا، على أسس الهيمية الفكرية والمنهجية على مستوى دراسات المستقبل.

ويطرح فإن هذه الهيمية تأخذ طابعاً أكثر خطورة هو، احتكار الدراسات المستقبلية، وبالتالي تصدير هذه الدراسات على شكل آراء وأفكار ومنهج يتحدد بموجبه مستقبل الشعوب في ضوء قلعة واضعي هذه الدراسات. ان امر كهذا لابد من أن يجمع على العرب إيلاء هذا الجانب عناية فائقة.

ولذلك في ان أمام المؤسسات العلمية والبحثية القومية العربية فرصة ذهبية للوصول إلى نتائج مهمة على هذا الصعيد طلباً إلى القارات والابتكارات التي سيتم التوصل إليها لتأخذ الحاضر الذي ربما تتحكم فيه أدرات سياسية متعاضدة، بل لنخدم المستقبل الذي يواجهه الجميع من دون استثناء بوصفه تحدياً واحداً.

ان أية قضية يجب أن تواجه بمنظور مستقبلي، لأن أية انقسام البشري جعلت الإنسانية تفرق فترات مائة في عقود ما تعادل قرونًا بأكملها. ولم يعد للمستقبل مجهول كما كان عليه الأمر في الماضي، بل بلغ التقدم مدى صار بموجبه الإنسان قادراً على معرفة طبيعة ما سيواجهه بعد سنوات طويلة قادمة من هذه الزاوية جاء الاهتمام بالمستقبلات لفتت بذا التفكير بها؟ وكيف اتخذت صيغتها الرامنة؟ وما موقع العرب من حقل الدراسات المستقبلية؟

### صناعة المستقبل

ان هذا كله، بالإضافة إلى قضايا أخرى عديدة حتمت على الدول المتقدمة المحلية بالاستقلال عن طريق مبات يعرف بالدراسات المستقبلية جاعلة من المستقبل صناعة، بعد ذاته وتقوم هذه الصناعة الفريدة من نوعها على المستوى العلمي، المتقدم تحديدًا، على أسس الهيمية الفكرية والمنهجية على مستوى دراسات المستقبل.

ويطرح فإن هذه الهيمية تأخذ طابعاً أكثر خطورة هو، احتكار الدراسات المستقبلية، وبالتالي تصدير هذه الدراسات على شكل آراء وأفكار ومنهج يتحدد بموجبه مستقبل الشعوب في ضوء قلعة واضعي هذه الدراسات. ان امر كهذا لابد من أن يجمع على العرب إيلاء هذا الجانب عناية فائقة.

ولذلك في ان أمام المؤسسات العلمية والبحثية القومية العربية فرصة ذهبية للوصول إلى نتائج مهمة على هذا الصعيد طلباً إلى القارات والابتكارات التي سيتم التوصل إليها لتأخذ الحاضر الذي ربما تتحكم فيه أدرات سياسية متعاضدة، بل لنخدم المستقبل الذي يواجهه الجميع من دون استثناء بوصفه تحدياً واحداً.

ان أية قضية يجب أن تواجه بمنظور مستقبلي، لأن أية انقسام البشري جعلت الإنسانية تفرق فترات مائة في عقود ما تعادل قرونًا بأكملها. ولم يعد للمستقبل مجهول كما كان عليه الأمر في الماضي، بل بلغ التقدم مدى صار بموجبه الإنسان قادراً على معرفة طبيعة ما سيواجهه بعد سنوات طويلة قادمة من هذه الزاوية جاء الاهتمام بالمستقبلات لفتت بذا التفكير بها؟ وكيف اتخذت صيغتها الرامنة؟ وما موقع العرب من حقل الدراسات المستقبلية؟

### صناعة المستقبل

ان هذا كله، بالإضافة إلى قضايا أخرى عديدة حتمت على الدول المتقدمة المحلية بالاستقلال عن طريق مبات يعرف بالدراسات المستقبلية جاعلة من المستقبل صناعة، بعد ذاته وتقوم هذه الصناعة الفريدة من نوعها على المستوى العلمي، المتقدم تحديدًا، على أسس الهيمية الفكرية والمنهجية على مستوى دراسات المستقبل.

ويطرح فإن هذه الهيمية تأخذ طابعاً أكثر خطورة هو، احتكار الدراسات المستقبلية، وبالتالي تصدير هذه الدراسات على شكل آراء وأفكار ومنهج يتحدد بموجبه مستقبل الشعوب في ضوء قلعة واضعي هذه الدراسات. ان امر كهذا لابد من أن يجمع على العرب إيلاء هذا الجانب عناية فائقة.

ولذلك في ان أمام المؤسسات العلمية والبحثية القومية العربية فرصة ذهبية للوصول إلى نتائج مهمة على هذا الصعيد طلباً إلى القارات والابتكارات التي سيتم التوصل إليها لتأخذ الحاضر الذي ربما تتحكم فيه أدرات سياسية متعاضدة، بل لنخدم المستقبل الذي يواجهه الجميع من دون استثناء بوصفه تحدياً واحداً.

ان أية قضية يجب أن تواجه بمنظور مستقبلي، لأن أية انقسام البشري جعلت الإنسانية تفرق فترات مائة في عقود ما تعادل قرونًا بأكملها. ولم يعد للمستقبل مجهول كما كان عليه الأمر في الماضي، بل بلغ التقدم مدى صار بموجبه الإنسان قادراً على معرفة طبيعة ما سيواجهه بعد سنوات طويلة قادمة من هذه الزاوية جاء الاهتمام بالمستقبلات لفتت بذا التفكير بها؟ وكيف اتخذت صيغتها الرامنة؟ وما موقع العرب من حقل الدراسات المستقبلية؟

## المديونية الخارجية

## ومستقبل التنمية

## الاقتصادية العربية

سعيد عبود السامرائي

شهدت غلبة الأطار العربية خلال مرحلة السبعينات والثمانينات تطورا اقتصاديا مشهودا، بفضل تدفق المزيد من الموارد المالية التجارية إليها التي تعد أحد العوامل اللازمة للنمو والتنمية. والواقع أن فترة السبعينات قد شهدت انشاء العديد من مؤسسات التمويل الإنشائي العربية، ومن بينها المؤسسات الوطنية التي أنشئت بمبادرة دول عربية قطرية والمؤسسات الإقليمية التي أنشئت بالتعاون بين الدول العربية نفسها والمؤسسات الإقليمية الأخرى، التي أنشئت بالتعاون مع دول عربية ودول نامية أخرى. حين ان تلك المساعدات المالية الميسرة من الدول الأجنبية ومؤسسات التنمية في السنوات الأخيرة قد تعرضت الى الانخفاض الذي تزامن مع سوء الأوضاع الاقتصادية المالية التي اتسمت بالركود والتضخم وارتفاع مستويات الفائدة، وانحياز البطالة في العالم الصناعي المتقدم من جهة، وبانخفاض الحد في مستوى أسعار الصادرات الرئيسية وكذلك في معدل نمو تلك الصادرات من السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

ولقد اندت الاستثمارات في هذا القطاع الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

ولقد اندت الاستثمارات في هذا القطاع الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

ولقد اندت الاستثمارات في هذا القطاع الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

ولقد اندت الاستثمارات في هذا القطاع الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

ولقد اندت الاستثمارات في هذا القطاع الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية والمعدات والمواد الخام الأجنبية، فاختفت قيمة المستورد من هذه السلع لتتصاعد باستمرار. وبما ان العائدات التصديرية لهذه الأطار كانت قاصرة عن تغطية نفقات الواردات من السلع الرأسمالية والمواد الخام، فقد اضحي الاعتماد على مصادر التمويل الخارجي أسرا لا يمكن تجنبه. كما ان هذه الأطار تعاني منذ زمن بعيد عجزا دائما في موازنتها التجارية ولتغطية هذا العجز فقد ازداد اعتمادها على المصدر المالية الأجنبية ومن بينها القروض الخارجية، وإقباها في التنمية الاقتصادية.

### المصادر:

- ١ - نشرة الخليج الاقتصادية العدد السادس يوليو/أغسطس ١٩٨٩
- ٢ - عبدالكريم توفيق صديق - ديون الدول النامية - تطورها وتقلصها ١٩٨٤
- ٣ - عبدالكريم توفيق صديق - دور مؤسسات التمويل الإنشائي العربية في التنمية مع التركيز على نشاط الصندوق الكويتي ١٩٨٨
- ٤ - النفط والتعاون العربي - منظمة الأطار العربية المصدرة للبرول/المجلد الخامس/ العدد الثالث ١٩٧٩

متدى العالم الثالث مكتب الشرق الأوسط تحت اشراف الدكتور اسماعيل صبري عبيدات منسق عام المشروع، والكودوسعد الدين ابراهيم للنسق المشارك للمشروع، والمشروع الثاني هو مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي الذي انجزه مركز دراسات الوحدة العربية تحت اشراف الدكتور خير الدين حبيب.

لقد بدأ تنفيذ المشروع الأول عام ١٩٨١ وقد اتخذ من المستقبلية البديلة هدفا له. وذلك من خلال استشراف الصور المختلفة للمستقبل وفقا لفرص مختلفة في ما يتعلق بالفرصة بقواقع وجوده والتوزيع، والاكتفاءات المتخلفة واساليب استخدامها المتغيرة. كما يرى ذلك الدكتور سعد الدين ابراهيم. وقد غطي المشروع اثني عشر مجالا بحثيا هي: العلاقة بين البنى الاجتماعية السياسية والتنمية، وعملية صنع القرار، والديمقراطية والاتصال الجماهيري والمشاركة الشعبية، والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والثقافية، واليات التنمية، والوطن العربي والنظام العالمي للتغير، والاثر غير المدروس الثروة النفطية.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.

ولقد ربط المشروع بين المنطق البحثية المختلفة وإبراز الصلة العضوية بين البنى والقضايا والعمليات الحاكمة لسلطات المستقبل العربي، ورصد اهم الاتجاهات التي تمخضت عنها الدراسات التي تتلخص بمثل:

- ١ - هناك اتجاه ملموس لعملية التراجع عن مشروعات التوحيد القومي الى مزيد من التفكك والتفوق القطري.
- ٢ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٣ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.
- ٤ - اتجاها متزايد لتحويل الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وادماجها في اطار الشبكات الدولية لتتخلص من العزلة والاعتماد على الذات.



# الحياة البرلمانية في العراق

١٩٣٩ - ١٩٤٥

## كيف أقر نظام الوصاية وما موقف البرلمان منه؟!

الطبيعي . ولكن هذا الذي لم يتحقق لرئيس الصدر تكليف الوزارة . وأخيراً تكليف نوري السعيد للوزارة جديداً في ٢٢ شباط ١٩٤٠ . وعلى أية حال بقي موضوع قطع العلاقات مع إيطاليا معلقاً إلى أن جاءت وزارة الكيلاني الثالثة . وتدارس مجلس الوزراء هذا الموضوع . وتقرر تكليف ( نوري السعيد ) وزير الخارجية . بتبليغ قرار الحكومة إلى السفير البريطاني . بإزالة نيوتن . والتنصيص بموقف الحكومة العراقية من الحالة الناشئة من إعلان إيطاليا الحرب على إيطاليا . وضرورة التوثيق في قطع العلاقات مع إيطاليا . وأكد أن الحكومة العراقية متمسكة بمعاهدة التحالف المتعددة بينها وبين الحكومة البريطانية . وأنها ملتزمة بتأييد مبادئها عليها من واجبات وفق هذه المعاهدة . وخلفت هذه الوثيقة جواباً لرسالة من الإنجليز بين الرأي العام العراقي واكتت ان العراق . من خلال حكومتها الحاضرة . بغير عن موقفه وقوته وبما يمكنه ان يبرهن على تحقيق قدرته في الاستقلال السياسي والاداري . ورغم ان العراق اصبح في العام ١٩٣٩ . بجانب الحلفاء رسمياً حين نشبت الحرب بموجب احكام معاهدة ١٩٣٠ . الا ان بريطانيا تعتبر العراق شريكاً غير مأمون الجانب . لكونه لم يقطع علاقته مع إيطاليا . بحيث أصبحت المفوضية الإيطالية في بغداد للركن الرئيس للسلطة للمحور . والثارة للشعور ضد بريطانيا . وكان يساعد في هذا الموقف الحسني الذي هرب من السطوت قبل اندلاع الحرب . ووصل الى بغداد في تشرين الأول ١٩٣٩ . تخلفاً عن الإنكليز . وبموجب وصوله من وجهة نظر الإنكليز نقطة تحول في مجرى الأحداث اللاحقة لعلاقاته بدول المحور .

وقد أصبح سياسة العراق متسقة في ارائهم حين قيام الحرب . حول معاهدة التحالف ( ١٩٣٠ ) . فنوري السعيد . وعبدالله والبرلمان كانوا يطمحون لآخر من هذه المعاهدة . ويعتقدون ان يرى في مقابل تنفيذ هذه المعاهدة ضرورة حل قضية فلسطين امثال رشيد عالي والهاشمي ونجاشي وشوكة ونجاشي والسويدي . ويرى بعض من ضباط الجيش امكانية تحرير العراق وفلسطين . وكان الموقف الحسني . قد تعاون مع رغبة عالي الكيلاني في هذا الصدد .

### ٣- وزارة نوري السعيد الخامسة :

تم تاليف هذه الوزارة كما تكرر بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٤٠ . ولم تضع منهلها جديداً . واكتفت بمراجعة الوزارة السابقة . لانه لم يكن . وكان في اعتنا نوري السعيد في ٢٧ آذار ١٩٣٩ . وجاء في خطابه : « واخيراً ينبغي ان نطعن في الرأي العام بانني متجه بكل ما اوتيت من قوة نحو وضع صيغة جديدة في تاريخ العراق . يقضي عودة الحياة الدستورية السليمة الى البلاد . » . وركز في خطابه على ايجاز لائحة تعديل الدستور . ولائحة قانون الانتخاب النيابي الذي يستلزم في العمل ثلاث من هذه الرعايا .

وفي رأينا ان وزارة نوري السعيد الخامسة . استمرارية لمحاولة خداع الجماهير الشعبية . ان هذه الوزارة جاءت استجابة لاضطرار الوصي عديلي . على تنصيبها نتيجة للموقف المتأزم . بسبب تكتل بعض الضباط في هذه الفترة . لذلك اضطر الوصي لمعوة نوري السعيد لتأليف الوزارة . وبموجب الوزارة اخذ بعض الخطوات للخروج من ازمته . كاعادة الحياة الدستورية للبلاد . وفسخ بعض الأحزاب السياسية . في الوقت الذي كانت فيه السجون والمعتقلات تمتلئ بالقيود والاعتقال الواسعة النطاق . وروى البعض من القدامى ضرورة الحاجة الى استجابة للمبادرة التي اعلنها نوري السعيد بقعوده على تاليف حزب سياسي باسم « حزب الوحدة الوطنية الديمقراطي » . مستندين الى المادة ( ١٢ ) من القانون الاساسي العراقي . وقد استغلوا فرصة اندماج الحياة الحزبية والديمقراطية بوجه عام . ولذلك قدموا عليهم .

لكن هذا لم يتحقق بطبيعة الحال . لكون الامس الديمقراطية السليمة التي تحدث عنها نوري السعيد في خطاباته هذه كانت مطروحة امامه كانت مطروحة امامه ليس في زمنه فحسب بل في جميع السنوات السابقة . والا لكانت ابيات الاحكام العراقية المعلقة مدة خمسة عشر شهراً . وبما سمحت في مكافحة الضغوط السليمانية من جهة وفي اغراق ضباط الجيش العسكري في سبيلوية الحكم من جهة اخرى . ولم تلغ هذه الاحكام الا في زمن وزارة الكيلاني الثالثة في ٣١ آذار ١٩٤٠ .

وحقيقة فان هذه الوزارة لم تنجز اي شيء . بل انشلت في ايامها على تنصيبها . ولكن نوري السعيد كان يرى في تقديم استقالته سبباً في هيمته على الوضع السياسي في العراق . ولذلك فانه يقبل القرار المنحصر في التوقيع الضمني بذلك . لانه لم يتكلم في الحكم اذ كان تلك المرحلة . كما تتفق في عهد وزارته الانتظام من قلة رسم حيدر .

### ٤- في الحلقة المقبلة . السبت المقبل :

### أحداث تقرر في الدبلوماسية قبل حرب ١٩٤١

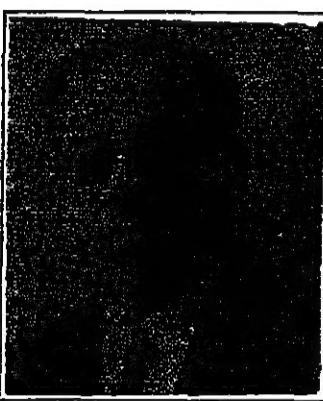
#### الهوامش :

( ١ ) ينكر رشيد عالي الكيلاني في مذكراته عن صراع الملك غازي قتلًا . كان الملك يلجس خليفه من نوري السعيد . وكان يخشى ان ينفذ معه في مكان واحد خفيه ان يقتله . وكان مع كل منهما سمس ونوري السعيد يخفي سمس تحت غطاء راسه . وعقما علت بمسكت من نوري السعيد . توجهت لورا الى القصر . وكان الطبيب الانكليزي سترنيس يعمل في الخفاء مكان الاصلية بالقلعة والصلوات . رايث مكان الاصلية كلفت في مؤخره راسه ولم تكن من الامام . خيراتا طلاق : العراق ست سنوات . ( بغداد ) . وعرضه لتفكيك مجلس النواب والاعيان . ومعارضتهم اسلوكة . التي شنها بعض النواب والاعيان للمعارضين لسياسة نوري السعيد . دعا نوري السعيد القادة العسكريين ( صلاح الدين الصباغ ) . ولهمي سبيح . ومحمود سلمان . وكامل شبيب . وسعيد يحيى . واسماعيل نلق . الى ماية عشاء في داره . وتحدث في رغبته في تخليه عن الوزارة ليعود ليعود بفسطاطه وخسارته . ( رسم حيدر ) الذي لم يلق حظه وهو جالس في مكتبه الرسمي . بعد ان استأن في الدخول عليه لمحور ( حسين فوزي توفيق ) من مفوضي الشرطة المصوبين واطلق عليه رصاصاً من مسدس لوب حبيته . ولكنه لم يلق مع طه الهنسي على اسنك منصب رئاسة الوزارة الى رشيد عالي الكيلاني على ان يكون وزيراً للخارجية . ويقيم طه الهنسي على راس الجيش .

قل هذا كان قد استقر الرأي على ان يكون رئيس مجلس الاعيان ( محمد الصدر ) رئيساً للوزارة الجديدة . لكونه رجلاً محلياً . ولعائلته اعادة الامور الى وضعها الطبيعي . ولكن هذا الذي لم يتحقق لرئيس الصدر تكليف الوزارة . وأخيراً تكليف نوري السعيد للوزارة جديداً في ٢٢ شباط ١٩٤٠ . وعلى أية حال بقي موضوع قطع العلاقات مع إيطاليا معلقاً إلى أن جاءت وزارة الكيلاني الثالثة . وتدارس مجلس الوزراء هذا الموضوع . وتقرر تكليف ( نوري السعيد ) وزير الخارجية . بتبليغ قرار الحكومة إلى السفير البريطاني . بإزالة نيوتن . والتنصيص بموقف الحكومة العراقية من الحالة الناشئة من إعلان إيطاليا الحرب على إيطاليا . وضرورة التوثيق في قطع العلاقات مع إيطاليا . وأكد أن الحكومة العراقية متمسكة بمعاهدة التحالف المتعددة بينها وبين الحكومة البريطانية . وأنها ملتزمة بتأييد مبادئها عليها من واجبات وفق هذه المعاهدة . وخلفت هذه الوثيقة جواباً لرسالة من الإنجليز بين الرأي العام العراقي واكتت ان العراق . من خلال حكومتها الحاضرة . بغير عن موقفه وقوته وبما يمكنه ان يبرهن على تحقيق قدرته في الاستقلال السياسي والاداري . ورغم ان العراق اصبح في العام ١٩٣٩ . بجانب الحلفاء رسمياً حين نشبت الحرب بموجب احكام معاهدة ١٩٣٠ . الا ان بريطانيا تعتبر العراق شريكاً غير مأمون الجانب . لكونه لم يقطع علاقته مع إيطاليا . بحيث أصبحت المفوضية الإيطالية في بغداد للركن الرئيس للسلطة للمحور . والثارة للشعور ضد بريطانيا . وكان يساعد في هذا الموقف الحسني الذي هرب من السطوت قبل اندلاع الحرب . ووصل الى بغداد في تشرين الأول ١٩٣٩ . تخلفاً عن الإنكليز . وبموجب وصوله من وجهة نظر الإنكليز نقطة تحول في مجرى الأحداث اللاحقة لعلاقاته بدول المحور .



نوري السعيد



رشيد عالي الكيلاني



توفيق السويدي



رشيد عالي الكيلاني

## مادور البرلمان في قرار قطع العلاقات مع

## دول المحور وعلان الحرب عليها ؟ !

### ٤- البرلمان ونظام الوصاية

لقد اوعز نوري السعيد رئيس الوزراء الى الملك علي . ان ترفع كتاباً الى مجلس الوزراء المنعقد بعد حادثة مقتل الملك غازي للنظر في اقامة وصي على العرش . تشهد فيه بان الملك غازي قد اوصى اليها فيما اذا وقع امر على حيلته . فقصوى على العرش هو عبد الله . وقرر مجلس الوزراء فعلاً تسمية عبد الله وصياً على العرش بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٩ بناء على الوصية المذكورة . ونص القانون الاساسي الذي يوافق تنصيب الوصي على العرش استناداً الى المادة ( ٢٢ ) من القانون المذكور . وكذلك دعوة مجلس النواب المنحل تمهيداً لاجتماع مجلس الامة . وعلان الحداد العلم في المملكة لمدة اربعين يوماً . وتنكيس الاعلام لمدة سبعة ايام . ان هذه المسندة من نوري السعيد لعبد الله . كما هي واضحة تؤكد مدى تقاع كل من نوري السعيد وعبد الله على مجريات الأحداث اللاحقة .

والواقع ان حادثة مقتل الملك غازي . احييت بكتمان والغموض . ولم تتضح تفاصيل الحادث للرأي العام . وبدأت الاقوال والنميمة تكال على نوري السعيد وعبد الله ومهما تكن النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الحادثة . فان تصور الإنكليز وانضباطهم . ان الملك غازي قد طغت عليه الروح الوطنية والعسكرية . وأنه اتخذ من اذاعته وسيلة لتبني الموقف المناوئ لهم . وان النشاط الانكليز المعادي للإنكليز بدا هو الآخر يستقطب من الملك ان جانبهم ضد بريطانيا وفرنسا في العراق وبغية الاطراف العربية . ويرتبط هذا الاستنتاج في حقيقته مع موقف نوري السعيد وحده على الملك غازي . الذي اصبح حديث الناس على الصعيد الرسمي والشعبي . واخذت الجماهير تهتم بان الاستخبارات الانكليزية ونوري السعيد يبرأ مقتل الملك غازي . وبدأت بتوزيع المنشورات التي تنهت الإنكليز ونوري السعيد باغتيال الملك . واخذت تهزج بالهزج من جانب النواب المنحل الى الاجتماع للمواقفة على تسمية مجلس الوزراء . الامر عبد الله بن علي وصياً على العرش . ولما اجتمع مجلس الامة بعد الحلقة . كان قادة الجيش في بيو وزارة الدفاع يسعون الى اخذ اجازة . حيث راي وزير الدفاع ( طه الهنسي ) الانكليز احد من رجال الجيش الى المجلس . لكي لايقال ان الجيش قد تدخل وارغم المجلس على استقالة قراره في اقرار الوصي . وقد اثار وصية عبد الله الانتظام بين رجال السياسة البريئين . فايد قسم منهم احقية الامر بـ . الا ان نوري السعيد . وقرار القادة العسكريين . كانوا قد اتفقا على ترشيح عبد الله لوصية العرش في اجتماع مجلس الامة .

تمت الموافقة على وصية عبد الله بالاجماع . رغم ان وجهة نظر المعارضة المنعقدة لمجمل المدعي وعلى جود ت الانكليز . كانت ترى بان يكون الامر بـ وصياً على العرش . اذا اريد خير البلاد وسعادتها . ولكن حينما فاضل بذلك قال : « المجلس امكنه . ان كانا بخطين ان يترك شيء من موقعه الى عبد الله . وهكذا انتهت الفرصة لوزارة نوري السعيد لقرار عبد الله وصياً على العرش . وقد تحدث في الجلسة المشتركة بصفته رئيساً للوزارة في حينه . واعطيه بالحدث رئيس مجلس الاعيان ( محمد الصدر ) . وتلى كتاب الوزارة المنعقد المنصوص بالحدوث ( ٢٢٠٠ ) من القانون الاساسي العراقي حول ولاية العهد والوصاية . ووافق المجلس على تنصيب عبد الله وصياً على الملك ليعمل الذاتي .

وجدير بالذكر ان الوزارة السعيدية الثالثة . قد حلت نفسها بتاريخ ٦ نيسان ١٩٣٩ . واعيد تشكيلها ثانية في اليوم نفسه برئاسة نوري السعيد . وقد وعد في مناجاة وزارته اجراء التعديلات على الدستور وتعزيز دور الجيش وتحقيق طموحات واماني الشعب العراقي وتطلعاته .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

وفي يوم ٦ نيسان دعي مجلس النواب المنحل الى الاجتماع للمواقفة على تسمية مجلس الوزراء . الامر عبد الله بن علي وصياً على العرش . ولما اجتمع مجلس الامة بعد الحلقة . كان قادة الجيش في بيو وزارة الدفاع يسعون الى اخذ اجازة . حيث راي وزير الدفاع ( طه الهنسي ) الانكليز احد من رجال الجيش الى المجلس . لكي لايقال ان الجيش قد تدخل وارغم المجلس على استقالة قراره في اقرار الوصي . وقد اثار وصية عبد الله الانتظام بين رجال السياسة البريئين . فايد قسم منهم احقية الامر بـ . الا ان نوري السعيد . وقرار القادة العسكريين . كانوا قد اتفقا على ترشيح عبد الله لوصية العرش في اجتماع مجلس الامة .

تمت الموافقة على وصية عبد الله بالاجماع . رغم ان وجهة نظر المعارضة المنعقدة لمجمل المدعي وعلى جود ت الانكليز . كانت ترى بان يكون الامر بـ وصياً على العرش . اذا اريد خير البلاد وسعادتها . ولكن حينما فاضل بذلك قال : « المجلس امكنه . ان كانا بخطين ان يترك شيء من موقعه الى عبد الله . وهكذا انتهت الفرصة لوزارة نوري السعيد لقرار عبد الله وصياً على العرش . وقد تحدث في الجلسة المشتركة بصفته رئيساً للوزارة في حينه . واعطيه بالحدث رئيس مجلس الاعيان ( محمد الصدر ) . وتلى كتاب الوزارة المنعقد المنصوص بالحدوث ( ٢٢٠٠ ) من القانون الاساسي العراقي حول ولاية العهد والوصاية . ووافق المجلس على تنصيب عبد الله وصياً على الملك ليعمل الذاتي .

وجدير بالذكر ان الوزارة السعيدية الثالثة . قد حلت نفسها بتاريخ ٦ نيسان ١٩٣٩ . واعيد تشكيلها ثانية في اليوم نفسه برئاسة نوري السعيد . وقد وعد في مناجاة وزارته اجراء التعديلات على الدستور وتعزيز دور الجيش وتحقيق طموحات واماني الشعب العراقي وتطلعاته .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

وفي يوم ٦ نيسان دعي مجلس النواب المنحل الى الاجتماع للمواقفة على تسمية مجلس الوزراء . الامر عبد الله بن علي وصياً على العرش . ولما اجتمع مجلس الامة بعد الحلقة . كان قادة الجيش في بيو وزارة الدفاع يسعون الى اخذ اجازة . حيث راي وزير الدفاع ( طه الهنسي ) الانكليز احد من رجال الجيش الى المجلس . لكي لايقال ان الجيش قد تدخل وارغم المجلس على استقالة قراره في اقرار الوصي . وقد اثار وصية عبد الله الانتظام بين رجال السياسة البريئين . فايد قسم منهم احقية الامر بـ . الا ان نوري السعيد . وقرار القادة العسكريين . كانوا قد اتفقا على ترشيح عبد الله لوصية العرش في اجتماع مجلس الامة .

تمت الموافقة على وصية عبد الله بالاجماع . رغم ان وجهة نظر المعارضة المنعقدة لمجمل المدعي وعلى جود ت الانكليز . كانت ترى بان يكون الامر بـ وصياً على العرش . اذا اريد خير البلاد وسعادتها . ولكن حينما فاضل بذلك قال : « المجلس امكنه . ان كانا بخطين ان يترك شيء من موقعه الى عبد الله . وهكذا انتهت الفرصة لوزارة نوري السعيد لقرار عبد الله وصياً على العرش . وقد تحدث في الجلسة المشتركة بصفته رئيساً للوزارة في حينه . واعطيه بالحدث رئيس مجلس الاعيان ( محمد الصدر ) . وتلى كتاب الوزارة المنعقد المنصوص بالحدوث ( ٢٢٠٠ ) من القانون الاساسي العراقي حول ولاية العهد والوصاية . ووافق المجلس على تنصيب عبد الله وصياً على الملك ليعمل الذاتي .

وجدير بالذكر ان الوزارة السعيدية الثالثة . قد حلت نفسها بتاريخ ٦ نيسان ١٩٣٩ . واعيد تشكيلها ثانية في اليوم نفسه برئاسة نوري السعيد . وقد وعد في مناجاة وزارته اجراء التعديلات على الدستور وتعزيز دور الجيش وتحقيق طموحات واماني الشعب العراقي وتطلعاته .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .

ولما لم يحل الوصي في بداية تسلمه العرش ان يكون له دور فعال في سياسة العراق لحداثته . وقلة خبرته في السياسة والادارة . بل انه ترك مهمة ادارة الدولة وشؤونها الى الوزارة . مما جعل عهد ملياً بالأحداث والتطورات الخطيرة .







أفاق الفن

نماء الوعي واشتراطاته

تنمية الوعي الفني مسألة لها اشتراطاتها وهي لا تتحقق بمجرد النوايا. كما أنها لا تقوم على عناصر أدائية معينة. بل هي مجموعة اشتراطات وظروف عملية مختلفة بشكل سليم.

بعض الآراء المتسورة تحمل للفنان المسؤولية بالكامل. وتلقي على عاتقه مسألة جذب الجمهور وتنظيمه. وهو أي الفنان في ذلك مظلوم. لأنه في الأساس يشترع بتنفيذ العمل الفني. مدفوعاً بموهبته ودراسته وثقافته الخاصة على أمل أن يكون المحيط مهيباً لاستقباله. ولكنه يدرك مع تدريج المراحل أن هذا الأمر غير متحقق. فإما أن يتدفع أو يتوقع. والحالة الثانية غير موقفة على الإطلاق ولا تريد أن تسحب على الفنان. أو تجرهم إلى مآلات أخرى. يدفعونهم فلا يخرجون. وبطبيعة الأمر فإن الفنان غير عاجز عن فهم المشكلات المحيطة بالوسط الجماهيري. يمتلك شانه في ذلك شأنه. فإما أن يتدفع أو يتوقع. والحالة الثانية غير موقفة على الإطلاق ولا تريد أن تسحب على الفنان. أو تجرهم إلى مآلات أخرى. يدفعونهم فلا يخرجون. وبطبيعة الأمر فإن الفنان غير عاجز عن فهم المشكلات المحيطة بالوسط الجماهيري. يمتلك شانه في ذلك شأنه.

على الإطلاق. والمسؤولية تقع على عاتق الكثير من المؤسسات والإفراد. بداهة ليس الرسم الأول الذي يلقى على الطلبة في المدارس ومروا بكل منحنى البيعة التي يعيشها هذا الطالب. الإنسان الكبير فيما بعد. الذي يدخل الحياة العملية من أوسع أبوابها فإما أن يلتفت إلى بواب الإبداع ومواطن العطاء فيصيف اليها ويصيف اليه وإما أن يذهب في تياراتها الاعتيادية فيفسد عنها وتفسد نواتج الإبداع جمهوراً. هذا يعني أن المراحل الأولى تربويها مأمورة على احترام التقوى الفني. وليست المؤسسات التربوية والتعليمية وحدها بل المؤسسات الإعلامية والاجتماعية وغيرها. وهي دعوة لاحترام درس الرسم والعمل على جعله ميدان خلق جمالياتي أولي. كما هي دعوة للمؤسسات التعليمية من معاهد وجامعات لاهتمام بمحترفات الرسم لديها والعمل على رزق طلبة في ميدان الإبداع على اختلاف أشكاله. وأبسط ما يمكن أن تقوم به هو تنظيم زيارات ميدانية لطلبتها يستحصلون منها الإطلاع على الأعمال الفنية وتدريب الذائفة الفنية. أن كثيراً من الفنانين الكبار ينكرون كيف كان لدروس الرسم في المدرسة تأثير عليهم. كما لا ينكرون تأثير أساتذته المدة الذي جيبهم فيها وسيمهم أن أعمالها.

ويستحب الأمر على كل المؤسسات التربوية والاجتماعية. أن الفن ملك للجميع. هو نتاج فردي. صحيح. لكنه نتيجة جماعية. وعلى الجهات الفنية. تلعب أكبر المسؤولية في فتح أبواب الحوار. ودعم وسائل التخاطب فيما بينها وبين المجتمع. فطلوب منها أن تكون المحرك الرئيس.

المحررة

المرأة في أعمال الرسامات العراقيات

المرأة من أهم الشخصيات التي جسدها الفنانون العراقيون في أعمالهم الفنية المختلفة منذ القدم حيث مثلت (المرأة الأم) و(المرأة الصبية) و(المرأة الهية الجمال). وفي الفن العراقي الحديث نجد للمرأة مكاناً بارزاً في لوحات الفنانين حيث صورت بانسجتها المختلفة الواقعية منها والرمزية.

لكن السؤال الذي يمكن أن يثار كيف صورت المرأة في أعمال الفنانات العراقيات؟

تقول الفنانة ليلى العطار - المرأة في لوحات ليلى هي الشخصية الأولى لتقريبها إلى أدم من قبل. بل إنها أرضية الانتفاء بأسرها ولقد مزجت في لوحات ليلى بين ثقافتها الأرض والمرأة أن مغلطة المرأة مثلية لملائمة الأرض (المرأة) في لوحات ليلى العطار المفعمة بالجمال والغموض والتي تتضمن الوحدة والجمالية. اتخذت من المرأة محوراً مهماً في تأكيد تلك السمات التي اعتبرتها ملازمة لحياة المرأة منذ ولادتها وإنهاء النضوج والتكوين. أبرزت بروحها وجمالها من بين فوضى الحركة حتى بدت وكأنها تعاني الوحدة والاسام محولة حياتها إلى حلم. ففي كل لوحة من لوحات ليلى التي سيطرت عليها فكرة كون المرأة في الأرض أخذت تصنع عنها كظراً فلتتس صراحة واضحة. وفي كل لوحة تقول منسبت قوله في قوله في لوحاتها السليمة. فرسوم ليلى هي حوارات صريحة مرئية. وذات ونظرة.

أما الفنانة نزيهة سليم فقد أعطت تمثيلاً له أهمية العنصرية لمرأة المرأة في الحياة الاجتماعية المعاصرة حيث يلتصق الناظر إلى لوحاتها كل صور التبع والفرح ونضال المرأة ضد الجهل والتخلف وانطلاقاً نحو التحرر وهذا هو مبحث الجليل لديها.

تقول نزيهة سليم - أتي أرسم المرأة العراقية الشعبية والتذكر أنني أول من رسم (الحجاب بلغة اللون) وقبل مدة رسمت لوحة تمثل المرأة الشعبية ويجانبها ابنتها المشرقة والتي تمثل تطور المرأة في العراق المعاصر.

لكن أهم رسومات عديداً بتصوير المرأة العراقية إلا أنهم لم يكن يقدم إلا موقفاً سطحياً سيئاً للمرأة - بوجه



معرض الفنان محمد مهر الدين  
توجهات ما بعد الحرب

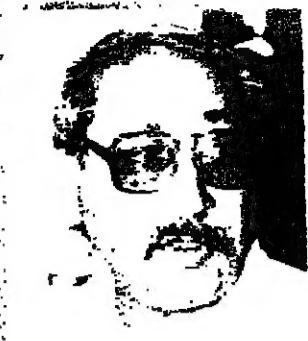
خولة ابراهيم

( من الضروري لسعادة الإنسان أن يكون فكرياً مخلصاً مع نفسه )  
- توماس بين -

يعتد الفنان محمد مهر الدين موجات من السعادة. لا يبتلع بريدية مرسله. ولكن في لوحات. لوحات هي الأخرى ليست مركزية أو مرسومة على عجل. أو أن القصد منها بحث السعادة المؤقتة الكاسية في تحريك كوامن وجدانية أو أحاسيس جمالية عذبة.

أنها لوحات صعبة. محفزة مرة في أكثر الأحيان وطعم المرارة مقلات من حليتها. وهي ذات النقطه التي حلفت سعادته الذاتية. فلهذا السعادة التي تحققت له من خلال نتاجه المصالح فكرياً مع نفسه. تحفز فينا الكثير. وهو ما يعتبر نتيجة وحيدة مهما كان مقدارها. فالفن عند صورة الحياة وعروضه تلعب من غموضها. ولهجة أن يكون الفن هو الوجه الآخر للحياة.

وهو الذي يعتبر أن نجاحه قلبي في مدى التأثير الذي يحدث في المخيل. سمعته كان أم استغفارا. تقريبا أم نقورا. ولكن رنود فعل المتلقي كما يشاء لها صاحبها. فإن المطلوب ليس كسب الود



أو ربط جبال تشد فيما بين الطرفين بقدر ما هو دفع المشاهد الإنسان إلى داخل السوحة. واللوحه بتفاصيلها المختلفة كانت هم محمد مهر الدين منذ ثلاثين سنة أو تزيد. فهي تجربته في التعبير ومواجهة الناس بما لديه من أفكار لقد سعى دائماً إلى تطوير تجربته عبر التقنية الحديثة. ليس موجة الفن الحديث تطالب ذلك ولكن لأنه فنان ذو طابع يسعى للتجريب المتواصل إلى خلق عالم خاص به.



أن مجموعة أعماله الجديدة المنفذة على الورق والقماش بمواد مختلفة تحقق نقلة جديدة تصالف إلى مثيلاتها من التجارب السابقة. أهم محمد مهر الدين ب ( شكل اللوحة ) على أساس أنها عملية بناء معماري لا ذلك الشكل التقليدي المألوف. فلوحة مساحه واسعة للبناء الحقيقي المكان لكنه غير ذلك الذي للفتة العين منذ زمن. أنها كما يقول ( مجموعة أشكال مجزأة مثل جزء تحتل موقعها على سطح اللوحة الذي يكاد يختفي أحياناً تحت وظلتها. ولا يشع ليعطي ضياءه أو عتمة على المشهد )

ولسبب التصديق والتجريب ( الكولاج ) على اختلاف حجومه في اللوحة وتنوع ألوانه يجتمع مع عناصر اللوحة الأخرى فينجز تشكيلاً لا يمكن النظر إلى أي شيء غير متساوياً. مجموعة عناصر متداخلة متشعبة كاشفان الشجر يشعرون وشعماً. ويبدو متفرقا. فيملكو التقطعت بعض اجزائها. أو انطوى في من أوراها. فكل خط ولون دلالة من خلال وجوده وعتمته. كما أن لكل لوحة تفردها وخصوصيتها وليس من لوحة بين شخص وآخر. تشبه الأخرى لونا أو شكلاً وكأنها أمام اختيار عسر فخره علينا الفنان. كان قد مر به أمام نفسه. حتى أنه رسم أربع لوحات كاشفاتها منها تيوبان متشابهين ومما غير ذلك. فما أنما الفنان ( اسماعيل فتح الترك )

لقد استطاع من خلال فن النحت تكريس تجربة متميزة على طريق خلق مدرسة عراقية في النحت. وله الكثير من الأعمال النحتية الصغيرة والكبيرة كان على رأسها. نصب الشهيد. كما حقق الكثير من النجاحات على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

عودة أخرى إلى تفاصيل اللوحة. فهي موزعة بين الأشكال الهندسية والزخرفية والنصوص غير المقروءة والرموز الشعبية لكنها جميعاً غير مألوفة. فالفن الذي هي غدت الزخرفة التي تفرها والقلعة على أساس مدرسية. أنها زخارف من صنع الفنان كما هو حال الكتابات والرموز. لقد كان للكتابات الواضحة والمفهومة في لوحات الفنان سبيلاً مرمياً إلى جاذبية المشاهد فقامت بدور ( المدخل ) وهي إذا تمكن هذا فيصبح غير مقصود بمعنى أنها تشكل وليست ( مدخل ) لقد فتحت المجال لجوهر آخر هو ( البناء المعماري العام ) لتكوين اللوحة.

هذه العناصر إلى جانب الجمع والتصديق تليها الشكل التقليدي للوحة وتتقدم بنا في مرحلة ما بعد الحداثة. أن الفن الحديث الذي ينطلق من عقل المدارس يعتمد اللغة الانشائية والاشكالية في التعبير. هذا الرأي الذي توجهوا لنا الناقدة ( م. طاهر ) في معرض تقديمها للفنان. يتحقق بنسبة كبيرة في الأعمال المعروضة عليها في قاعة الأورابي. ولتلي تشكل نواة المعرض الشخصي السليم الذي اجتهد فيه الفنان لتأكيد خصوصيته في بناء اللوحة. وهو الذي يقول بهذا الصدد ( إنني الآن فني اللوحة. ولحسن من خلال ممارستي الحرية على السطح يأتي انفع نحو العمل مستمتعا بما تفرحه العملية إلهامي من كسوفات )

يضاف إلى ذلك كله أن مؤشرات التفرع والخصوصية من أدق الخطوط وأغرب التكوينات حتى الإختام وضغوط التمسك والتقاطيع في اللوحة. وكلها الثابت وتترجم من مواجهته الفنية المعاصرة وتقلتها بأسئلة ومجابهات صعبة من موعولها الهلالية. ربما - إلى حيث وطيس المواجهة.

هل هذه هي سماتك أيها الفنان. بعد أن حقلت سعادتك الأولى؟

بايننا ناطق على قدر من جهة أخرى - غير متوقفة. أنه رسم مختلف من سواه من الرسامين الشباب الذين عروضا في السنوات العشر الماضية التي مرت على الرسم العراقي. مسرعة - من غير أن تترك وراءها آثاراً فنياً يدل عليها كانت هذه قناعاتي. قبل أن أرى رسوم هذا الفنان التي ضمها معرضه الشخصي الخاص. وهو الأول في بغداد.

ولقد تأكدت أن ما كنا نراه لا يمثل إلا جزءاً من الجزء الظاهر بالفضة لنا. من حقايقه الرسم العراقي في الثمانينات فخلق على قدر وسواه من الرسامين. الذين حالت ظروف شتى بينهم وبين قيامهم بعرض أعمالهم الفنية في قاعات المعاصرة بشكل موسع. هم وليس غيرهم من يمثل الجزء الآخر من حقايقه الرسم العراقي - ذلك الجزء الغامض الذي لا تراه. والذي لا يمكن تلمسها إلا أن يشكل مفاجأة سارة لمن يشغله الاهتمام بمسعى الرسم في العراق.

كان هذا الرسام قد قام أربعة معارض شخصية لاسمائه في أربيل الحديثة التي ولد فيها سنة ١٩٥٤. وكثافي بالاشتراك في المعارض الجماعية التي تشهدها المعاصرة في حين وآخر. وما تشهده من رسوم في معرضه الأخير يؤكد بمالا يقبل الشك أن هذا الرسام قد أدخل نفسه في مختبر صعب للفتاح التي توصل إليها عبر أعماله الأخيرة ليست من النوع السهل. وهي تكتلنا بشكل واضح على الجهد الكبير الذي بذله رسامها قبل أن يلتقطها. فإيراته التي يصعد عليها ليست من النوع العشوائي. الذي يفضح الحيلة للالزامية التي يعيشها بعض الرسامين وهم يتجهون إلى اللوحة. بل هي من النوع المصنوع فهي نتيجة من نتائج شرب صعب وخلاصة إيمان في الطليق البصري الجيد. يرافقه بحث تقني في الضمانات التي عناصر اللوحة على حد سواء.

أن اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

إشارات

فان الفنان ( واثق كيريل )  
واسماعيل فتح الترك ) بجائزة صدام للتصميم للفنون.  
والجائزة التي تكريماً للفن والفنانين معاً. وأند خطوة عظمى لتخليق مواهب العطاء والإبداع لدى الفنان العراقيين.

والفنان واثق كيريل الذي يقدم تجربته الفنية منذ أكثر من خمس وعشرين سنة. يهتم بشراء منديته للوصول من فنون شعبية ومعمار وحياة اجتماعية. استطاع تصويرها بدقة كما تمكن من توصيلها إلى المتلقي كلفة. وهي ليست مادة توثيقية. بل إبداعية متجاوزة لكثير من القيود.

أما الفنان ( اسماعيل فتح الترك ) فقد استطاع من خلال فن النحت تكريس تجربة متميزة على طريق خلق مدرسة عراقية في النحت. وله الكثير من الأعمال النحتية الصغيرة والكبيرة كان على رأسها. نصب الشهيد. كما حقق الكثير من النجاحات على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

عودة أخرى إلى تفاصيل اللوحة. فهي موزعة بين الأشكال الهندسية والزخرفية والنصوص غير المقروءة والرموز الشعبية لكنها جميعاً غير مألوفة. فالفن الذي هي غدت الزخرفة التي تفرها والقلعة على أساس مدرسية. أنها زخارف من صنع الفنان كما هو حال الكتابات والرموز. لقد كان للكتابات الواضحة والمفهومة في لوحات الفنان سبيلاً مرمياً إلى جاذبية المشاهد فقامت بدور ( المدخل ) وهي إذا تمكن هذا فيصبح غير مقصود بمعنى أنها تشكل وليست ( مدخل ) لقد فتحت المجال لجوهر آخر هو ( البناء المعماري العام ) لتكوين اللوحة.

هذه العناصر إلى جانب الجمع والتصديق تليها الشكل التقليدي للوحة وتتقدم بنا في مرحلة ما بعد الحداثة. أن الفن الحديث الذي ينطلق من عقل المدارس يعتمد اللغة الانشائية والاشكالية في التعبير. هذا الرأي الذي توجهوا لنا الناقدة ( م. طاهر ) في معرض تقديمها للفنان. يتحقق بنسبة كبيرة في الأعمال المعروضة عليها في قاعة الأورابي. ولتلي تشكل نواة المعرض الشخصي السليم الذي اجتهد فيه الفنان لتأكيد خصوصيته في بناء اللوحة. وهو الذي يقول بهذا الصدد ( إنني الآن فني اللوحة. ولحسن من خلال ممارستي الحرية على السطح يأتي انفع نحو العمل مستمتعا بما تفرحه العملية إلهامي من كسوفات )

يضاف إلى ذلك كله أن مؤشرات التفرع والخصوصية من أدق الخطوط وأغرب التكوينات حتى الإختام وضغوط التمسك والتقاطيع في اللوحة. وكلها الثابت وتترجم من مواجهته الفنية المعاصرة وتقلتها بأسئلة ومجابهات صعبة من موعولها الهلالية. ربما - إلى حيث وطيس المواجهة.

هل هذه هي سماتك أيها الفنان. بعد أن حقلت سعادتك الأولى؟

بايننا ناطق على قدر من جهة أخرى - غير متوقفة. أنه رسم مختلف من سواه من الرسامين الشباب الذين عروضا في السنوات العشر الماضية التي مرت على الرسم العراقي. مسرعة - من غير أن تترك وراءها آثاراً فنياً يدل عليها كانت هذه قناعاتي. قبل أن أرى رسوم هذا الفنان التي ضمها معرضه الشخصي الخاص. وهو الأول في بغداد.

ولقد تأكدت أن ما كنا نراه لا يمثل إلا جزءاً من الجزء الظاهر بالفضة لنا. من حقايقه الرسم العراقي في الثمانينات فخلق على قدر وسواه من الرسامين. الذين حالت ظروف شتى بينهم وبين قيامهم بعرض أعمالهم الفنية في قاعات المعاصرة بشكل موسع. هم وليس غيرهم من يمثل الجزء الآخر من حقايقه الرسم العراقي - ذلك الجزء الغامض الذي لا تراه. والذي لا يمكن تلمسها إلا أن يشكل مفاجأة سارة لمن يشغله الاهتمام بمسعى الرسم في العراق.

كان هذا الرسام قد قام أربعة معارض شخصية لاسمائه في أربيل الحديثة التي ولد فيها سنة ١٩٥٤. وكثافي بالاشتراك في المعارض الجماعية التي تشهدها المعاصرة في حين وآخر. وما تشهده من رسوم في معرضه الأخير يؤكد بمالا يقبل الشك أن هذا الرسام قد أدخل نفسه في مختبر صعب للفتاح التي توصل إليها عبر أعماله الأخيرة ليست من النوع السهل. وهي تكتلنا بشكل واضح على الجهد الكبير الذي بذله رسامها قبل أن يلتقطها. فإيراته التي يصعد عليها ليست من النوع العشوائي. الذي يفضح الحيلة للالزامية التي يعيشها بعض الرسامين وهم يتجهون إلى اللوحة. بل هي من النوع المصنوع فهي نتيجة من نتائج شرب صعب وخلاصة إيمان في الطليق البصري الجيد. يرافقه بحث تقني في الضمانات التي عناصر اللوحة على حد سواء.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

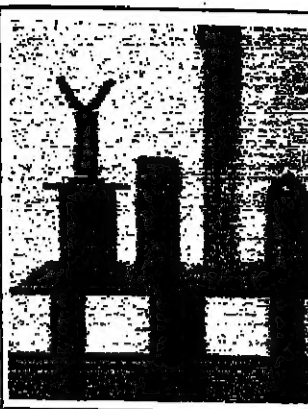
ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.



النجار كيريل

( واثق كيريل )  
واسماعيل فتح الترك ) بجائزة صدام للتصميم للفنون.  
والجائزة التي تكريماً للفن والفنانين معاً. وأند خطوة عظمى لتخليق مواهب العطاء والإبداع لدى الفنان العراقيين.

والفنان واثق كيريل الذي يقدم تجربته الفنية منذ أكثر من خمس وعشرين سنة. يهتم بشراء منديته للوصول من فنون شعبية ومعمار وحياة اجتماعية. استطاع تصويرها بدقة كما تمكن من توصيلها إلى المتلقي كلفة. وهي ليست مادة توثيقية. بل إبداعية متجاوزة لكثير من القيود.

أما الفنان ( اسماعيل فتح الترك ) فقد استطاع من خلال فن النحت تكريس تجربة متميزة على طريق خلق مدرسة عراقية في النحت. وله الكثير من الأعمال النحتية الصغيرة والكبيرة كان على رأسها. نصب الشهيد. كما حقق الكثير من النجاحات على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

عودة أخرى إلى تفاصيل اللوحة. فهي موزعة بين الأشكال الهندسية والزخرفية والنصوص غير المقروءة والرموز الشعبية لكنها جميعاً غير مألوفة. فالفن الذي هي غدت الزخرفة التي تفرها والقلعة على أساس مدرسية. أنها زخارف من صنع الفنان كما هو حال الكتابات والرموز. لقد كان للكتابات الواضحة والمفهومة في لوحات الفنان سبيلاً مرمياً إلى جاذبية المشاهد فقامت بدور ( المدخل ) وهي إذا تمكن هذا فيصبح غير مقصود بمعنى أنها تشكل وليست ( مدخل ) لقد فتحت المجال لجوهر آخر هو ( البناء المعماري العام ) لتكوين اللوحة.

هذه العناصر إلى جانب الجمع والتصديق تليها الشكل التقليدي للوحة وتتقدم بنا في مرحلة ما بعد الحداثة. أن الفن الحديث الذي ينطلق من عقل المدارس يعتمد اللغة الانشائية والاشكالية في التعبير. هذا الرأي الذي توجهوا لنا الناقدة ( م. طاهر ) في معرض تقديمها للفنان. يتحقق بنسبة كبيرة في الأعمال المعروضة عليها في قاعة الأورابي. ولتلي تشكل نواة المعرض الشخصي السليم الذي اجتهد فيه الفنان لتأكيد خصوصيته في بناء اللوحة. وهو الذي يقول بهذا الصدد ( إنني الآن فني اللوحة. ولحسن من خلال ممارستي الحرية على السطح يأتي انفع نحو العمل مستمتعا بما تفرحه العملية إلهامي من كسوفات )

يضاف إلى ذلك كله أن مؤشرات التفرع والخصوصية من أدق الخطوط وأغرب التكوينات حتى الإختام وضغوط التمسك والتقاطيع في اللوحة. وكلها الثابت وتترجم من مواجهته الفنية المعاصرة وتقلتها بأسئلة ومجابهات صعبة من موعولها الهلالية. ربما - إلى حيث وطيس المواجهة.

هل هذه هي سماتك أيها الفنان. بعد أن حقلت سعادتك الأولى؟

بايننا ناطق على قدر من جهة أخرى - غير متوقفة. أنه رسم مختلف من سواه من الرسامين الشباب الذين عروضا في السنوات العشر الماضية التي مرت على الرسم العراقي. مسرعة - من غير أن تترك وراءها آثاراً فنياً يدل عليها كانت هذه قناعاتي. قبل أن أرى رسوم هذا الفنان التي ضمها معرضه الشخصي الخاص. وهو الأول في بغداد.

ولقد تأكدت أن ما كنا نراه لا يمثل إلا جزءاً من الجزء الظاهر بالفضة لنا. من حقايقه الرسم العراقي في الثمانينات فخلق على قدر وسواه من الرسامين. الذين حالت ظروف شتى بينهم وبين قيامهم بعرض أعمالهم الفنية في قاعات المعاصرة بشكل موسع. هم وليس غيرهم من يمثل الجزء الآخر من حقايقه الرسم العراقي - ذلك الجزء الغامض الذي لا تراه. والذي لا يمكن تلمسها إلا أن يشكل مفاجأة سارة لمن يشغله الاهتمام بمسعى الرسم في العراق.

كان هذا الرسام قد قام أربعة معارض شخصية لاسمائه في أربيل الحديثة التي ولد فيها سنة ١٩٥٤. وكثافي بالاشتراك في المعارض الجماعية التي تشهدها المعاصرة في حين وآخر. وما تشهده من رسوم في معرضه الأخير يؤكد بمالا يقبل الشك أن هذا الرسام قد أدخل نفسه في مختبر صعب للفتاح التي توصل إليها عبر أعماله الأخيرة ليست من النوع السهل. وهي تكتلنا بشكل واضح على الجهد الكبير الذي بذله رسامها قبل أن يلتقطها. فإيراته التي يصعد عليها ليست من النوع العشوائي. الذي يفضح الحيلة للالزامية التي يعيشها بعض الرسامين وهم يتجهون إلى اللوحة. بل هي من النوع المصنوع فهي نتيجة من نتائج شرب صعب وخلاصة إيمان في الطليق البصري الجيد. يرافقه بحث تقني في الضمانات التي عناصر اللوحة على حد سواء.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من خلالها إخراج وإنشاج مقننته الروحية.

ان اعتناق ناطق على قدر من القامة معرضه لاعماله في بغداد في وقت سابق. يؤكد أنه ليس من ذلك النوع الذي يلهو به وراء استعراض ما ينتجه أو يهيم أن يكون لديه رصيد نظري في المشهد التشكيلي العراقي. بل إنه يؤكد أن هذا الرسام يمارس الرسم لأنه يحب - لأنه يجد فيه الوسيلة التي يستطيع من



## ■ مناطق خلوصی











## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هيئة المعاهد الفنية قسم الشؤون المالية إعلان

تعلن هيئة المعاهد الفنية عن توفر كمية من اثاث منوع فائض عن الحاجة في مخازنها في الوزيرية وستجرى المزاد العلنية لبيعها من موقع المخزن المذكور في يوم الدوام التالي لمضي سبعة ايام على نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين الشراء مراجعة مديرية الحسابات في ديوان الهيئة الكائن في المجموع التربوي/شارع النضال خلال المدة المذكورة لاداء التامينات القانونية والحضور في الزمان والمكان المعينين لاجراء المزاد مستصحين معهم وصل التامينات وسوف لن يسمح بالاشتراك في المزاد بدون ذلك .  
علما ان التامينات تدفع نقدا ولا تقبل الشيكات ويتحمل المشتري اجور الاعلان كما سيكون وقت المزاد الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ع/رئيس هيئة المعاهد الفنية

٤٥٣٥

## إعلان

تدعو الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في محافظة ديالى جميع اعضاء الهيئة العامة لحضور انتخابات مجلس ادارة الجمعية ولجنة المراقبة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ في قاعة اعدادية صدام للبنات في تمام الساعة العاشرة صباحا وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الاجتماع الثاني بتاريخ ١٩٨٩/١١/٤ وفي نفس المكان راجين حضوركم في الزمان والمكان المحددين .  
رئيسة الجمعية

## محكمة بداعة الموصل

العدد / ٩٨٨/٧١٢٩

ان الدار تسلسل ٢٤٠ ميدان العائدة للمدعي عبدالغني عباس حسن والمدعي عليهم علي عباس حسن وشركائهم البالغة مساحتها ٢٣٦٤ ملك صرف يتكون من مدخل وخالية من الشواغل وخربة . ولعدم قنيليتها للشقة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعتها بيضا ووضعها بالزيادة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبمختلف المجلات الجوزي الاحالة القطعية قبل المسح وتكون حصة كل حصص المشرقي الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة الرقم ١٦٦ في ١٩٦٨/٢/٢٣ فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحين مع التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من النبل وقدرت بمبلغ خمسة الاف دينار والمندى محمد سعيد

القاضي

٤٥٤٨

## شركة بغداد للمشروبات الكحولية قطاع مختلط

تعلن شركتنا عن وجود مناقصة سرية لنقل كمية ١٥٠٠ طن موالس و ١٥٠٠ طن سكر من المنشأة العامة للسكر في ميسان الكائنة في المجر الكبير الى مصنعها الكائن في قضاء الخالص

فعل من يجد بنفسه المقررة تقديم عطائه مرفقا به وصل تامينات اولية قدرها ثلاثة الاف دينار .  
وان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٣١ وشكرا .

المدير المفوض

٤٥٥٥

## اعادة اعلان رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٩

تعلن الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع الدواجن الوسطى والجنوبية عن بيع دائرة المنشأة العامة للدواجن الجنوبية الملفة والكائنة في منطقة حور الزبير على الشارع الرئيس الزبير سفوان والتي تتكون من طابقين يحتوي كل طابق على احدى وعشرين غرفة مع قاعة اجتماعات كبيرة مع ملحقاتها

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزاد الحضور الى مقر الهيئة المراد بيعها في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٥ مستصحين معهم التامينات القانونية ويتحمل المزايد اجور الاعلان

المدير العام وكالة

٤٥٢٠

## إعلان من دار الجماهير للصحافة

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مناقصة تجهيز ونصب ابراج تبريد لبنية الدار . فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص الحصول على شروط المناقصة من مديرية الحسابات في هذه الدار لقاء مبلغ ١٥ دينار غير قابلة للرد . على ان يتضمن العطاء المعلومات ادناه في اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المقلول . وتقدم الى لجنة فتح العطاءات . آخر موعد لاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٥ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ .  
علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة . وان الدار غير ملزمة بقبول او طر العطاءات

المستمسكات المطلوبة :

- ١- هوية الغرف التجارية والصناعية مجددة لعام ١٩٨٩
- ٢- هوية تصنيف المقلولين مجددة لعام ١٩٨٩
- ٣- شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب
- ٤- قائمة بالاعمال المائلة التي قام بها المقلول
- ٥- تامينات مقدارها ٥٠٠٠ دينار ( شيك مصدق ) كفالة مصرفية

المدير العام

## المنشأة العامة لمنتجات الالبان إعلان

تدعو هذه المنشأة كافة ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصات ادناه وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة . الشعبة القانونية . الكائن في ابي غريب مقابل مبلغ ٢٥٠ دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم باغلفة مختومة ومشفوعة بالتامينات القانونية البالغة ٥٠٠٠٠ دينار علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٨ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

١- مناقصة رقم ١٧ لسنة ٨٩ تنفيذ الاعمال الكهربائية لشبكة الربط الحلقى للضغط العالي - المرحلة الثانية - الاعمال : كهربائية - اعمال هندسة مدنية

٢- مناقصة رقم ١٨ لسنة ٨٩ التأسيسات الكهربائية والاتارة لبنية الادارة التنفيذية

٣ مناقصة رقم ١٩ لسنة ٨٩ تحويل بناية التسويق العائدة لها في ابي غريب

المنشأة العامة لمنتجات الالبان

٤٥٣٣

## إعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الجيوب عن وجود مزاد علنية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ لايجار مطعم سايلو التاجي . فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع على الموقع خلال مدة الاعلان والحضور في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة اعلاه في مقر الشركة اعلاه مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المال المؤجر وستحمل المؤجر اجور الاعلان والمثادة

٤٥٣٢

## إعلان

تعلن الشركة العربية لكيمواويات المنظفات عن حاجتها الى مهندسين وفنيين في مختلف الاختصاصات للعمل في معاملها خارج مدينة بغداد .  
يرجى من الراغبين من خريجي الكليات والمعاهد الفنية واعدادية الصناعة من الذكور المتسرحين من الخدمة العسكرية مراجعة مركز الشركة في بغداد/المنصور/ محطة ٦٠٥ رفاق ٧ مبنى ١٥

المدير العام

## إعلان

تعلن منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية ديالى احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزاد علنية لبيع صفائح حديد كهربائي من فضلات الانتاج فائض عن حاجتها فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٩ وعلى المشتركين دفع التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ صدور القرار القطعي بالاخالة وبعبءه يتحمل المشتري (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير علما بان اجور الاعلان والدالية على المشتري

المدير العام

٤٤٧٨

# المنشأة العامة للصناعات القطنية

إعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة

والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكينة لمكائن

الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة

وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات

مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في

ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دناتير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى

المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ

كبيرة كأرباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
------------	---------------------

- ١- معمل الغزل والنسيج / بغداد / الكاظمية / النواب ٧٦٠
- ٢- معمل الغزل والنسيج في الموصل ٤٠٠
- ٣- معمل الغزل والنسيج في الديوانية ١١٠٠

## المنشأة العامة

## للصناعات القطنية



















## جنود العدو يعيشون جوا من الخوف والقلق

## استمرار الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

الارض المحتلة/وكالات : استمرت الاشتباكات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني واسفرت عن استشهاد طفل فلسطيني في السادسة من عمره واصابة (٤٤) مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات تسمم واخذت في اتجاه متفرقة من الارض المحتلة ، بينما تمكن شبان الانتفاضة من اصابة (٧) من عناصر الشرطة والمستوطنين الصهيونيين بجروح .

فقد ذكر جنود العدو ان اثنين من المستوطنين الصهيونيين اصيبا بجروح بعد رفق حالة صهيونية في حي الصرارة بالقرب من حارة جبرج . واصابت قوات الاحتلال فرض حظر التجوال والحصار العسكري على مدينة نابلس ومخيماتها .

واعترف الجانب ان الجنود اضرت اسر في ثلاث سيارات صهيونية في حي جيلو جنوبي القدس المحتلة ، وكشفت مصادر الشرطة الصهيونية ان الجنود اسر في الاول ان تصاعد عمليات احراق السيارات في القدس واعتبرت احراق قرابة مائة وثلاثين سيارة منذ مطلع العام .

من جانب اخر نظم المئات من طلبة

مدرسة الرضيفية في القدس الشرقية صباح امس مظاهرة بالقرب من بوابة الزمور وقاموا برجم رجال الشرطة بالحجارة ووضعوا الحواجز في الطرق ، بينما قامت وحدات من الشرطة وحرس الحدود بتطويق المظاهرات مستخدمة الغازات المسيلة للدموع والغازات المسيلة للدموع على اصابة عدد منهم واعتقال العشرات .

وعلى الصعيد السياسي وجهت سلطة دولة فلسطين في عمان مذكرة عاجلة الى سفراء وشخصات الدول الانجليزية المتحدتين لدى الاون حول الجرائم البشعة والمعصيات الارهابية اللاإنسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

ودعت السفارة في مكراتها التي نشرتها صحيفة ( الراي ) الأردنية اسر السراة الى العمل السريع لدى دولهم لترفع أصوات الشعب والاحتجاج ضد هذه الممارسات التي تنتهك حقوق الانسان التي اقرتها هيئة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والضغط على حكومة العدو الصهيوني الكف عن جرائمها .

من جهة اخرى وصف تقرير نشر في

## بحث تعزيز العلاقات

## وزير الاوقاف الاردني يجتمع مع الوفد العراقي

عمان / واع : اجتمع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمؤسسات الاسلامية الاردني هذا امس مع السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والوفد العراقي المرافق له .

وتم خلال الاجتماع البحث في سبل تعزيز وتوثيق العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات الاسلامية وتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بينهما عام ١٩٨٨ .

وكان الوفد العراقي قد وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي في زيارة لارلين تستغرق عدة ايام .

## ميرك - القادي

## بدء المحادثات

## المصرية - الليبية

مري مطروح/ الوكالات : بدأت ظهر امس المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسين ميرك والوفد الليبي الى القادي فور وصول الرئيس الليبي الى مدينة مري مطروح المصرية .

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان القضية الفلسطينية والارثة الليبية على رأس الموضوعات التي يبحثها الرئيس ميرك والوفد الليبي . كما سيبحثان وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى القضايا العربية .

وعلم من مصدر مصري رسمي ان الجلسة قد عقدت على انفراد بين الرئيسين وتلاها غداء عمل شارك فيه أعضاء الوفدين المصري والليبي .

واشارت صحيفة ( الامراء ) المصرية الى ان الوفدين الوزاريين سيبحثان تطبيق القرارات التي يتخذها الرئيسان .

## سبب ضعف ادائه

## توقع تبديل رئيس وكالة المخابرات الامريكية

الولايات المتحدة الحالي في الصين (جيس لي) مكانه .

ونسبت الصحيفة الى كبار العاملين في البيت الابيض (جون ستون) قوله في اجتماع للامم المتحدة في الولاية

## في بركة الى الرئيس القاد

جنودا اوفياء لتقليد اوارهم حيث لا حدود لامكانيات ابتكركم يهدكم وتوجهكمكم الا ما رسمه الله سبحانه وتعالى .

## سيد الرئيس القاد

باسم التصنيع العسكري القديم لاسيكم جامع الشهيد عثمان المصم والميدان بكر واليادي مشاة الفلوة المصم وفق أحدث التقنيات

الحق والسلاح بهذا الزمن وبهذه الجودة ليس هناك من يجيبهم لا محالة انهم يقولون لكل العالم وعلمهم عز وفخر انهم ابناء الراشدين سلوة الحضارة النبيلة الخالدة ، ابناء صدام حسين حفيد سيد المرسلين محمد (ص) الذي جاء بالحق هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وليعلم كل العالم الانباء قبل الاصداق ان شعب العراق العظيم علق قلبه وضرب وساعد واحد خلف قائد تاريخي قد حقق اعظم انتاج عسكري في المعجزات في ميدان البناء واعادة التجمع سوف لن يكتفي به غير العز والفخر والسلام .

هنيئا لك سيدى هذا الانتصار الكبير وهنيئا لامة العربية بباقيكم الفذة ولشعب العراق العظيم .

سبيل جنوده ابطال البناء على امة الاستعداد للتيك على الامور والتوجهات لغرض معارك البناء القامعة بحزم لا يلين وهم لا حدود لها وجوده في الطاعة حد الشهادة من اجل عز العراق وامة العربية .

ومتم سيدى

طاهر محمد حسون

وزير الاسكان والتعمير

١٩٨٩/١٠/١٦

## الفريق عمر الجشمر

ايضا من خلال التجهيزات والتحصينات الكبيرة التي قامت بها ايران في المدينة عند احتلالها ، والتي توضح ان ايران كانت تخطط للبقاء في مدينة الفلوة الى ما لا نهاية .

## لجنة نيابية

وزير الخارجية السعودي وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة .

وتكرمت مصر نيابية لوكالة رويتر ان اعضاء اللجنة دعوا لامين الفصيل متكررة تفصيلية حول الاسباب التي تدعوهم للمطالبة بالاسراع بانسحاب قوات النظام السوري من لبنان .

واضافت المصادر النيابية انها لا تستطيع اعطاء اي موعد تقريبي لانها اجتمعتات النواب التي بدأت في نهاية شهر ايلول الماضي .

## اعتداء في انقرة

الدبلوماسي السعودي اصيب بجروح بقلعة الراتينجر .

ويرى المراقبون ان العاصمة التركية ان النظام الإيراني وراء هذا الحادث . وكان دبلوماسي سعودي قد لقي مصرعه على يد مسلح في انقرة في السادس والعشرين من تشرين الاول من العام الماضي .

هذا ويروج المراقبون ان تكون ايران وعلاؤها وراء هذه الجريمة الارهابية .

## خلال السنوات العشر

## تزايد اهمية الصناعات التحويلية في الاقتصاد اليمني

## الخطة الخمسية تشهد مشاريع بمليارات الريالات

صنعاء/ واع : ارتفعت اهمية قطاع الصناعات التحويلية في الاقتصاد اليمني خلال السنوات العشر الاخيرة .

ونتيجة لهذه الاهمية فقد تضمنت الخطة الخمسية الثالثة في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٩١/٨٧ ضرورة الاعتماد بالصناعات التحويلية وتشجيع الاستثمار فيها .

وتشجع الاحصائيات الرسمية اليمنية ان ان إجمالي المشاريع المرخص بها للقطاع الخاص خلال عام ١٩٨٨/٨٧ والنصف الاول من العام الحالي ١٩٨٩ بلغ أكثر من خمسة وسبعين مشروعا باستثمارات اجمالية تقدر بما يقرب من ثلاثة مليارات ريال يمني .

## تسهيلات تموينية

كما تم خلال العام الماضي ١٩٨٨ اعداد الدراسات الخاصة بتقييم واحد وخمسين مشروعا صناعيا بتكلفة اجمالية تقدر بما يقرب من ٢٠ مليار ريال اضافة الى تشجيع تنمية الصناعات الصغيرة والحرفية من خلال تسهيل استيراد متطلبات تسعة وعشرين مشروعا من الآلات والمعدات اللازمة لها .

ومحت الحكومة اليمنية خلال العام الماضي ايضا تسهيلات بما يقرب من خمسة عشر مشروعا استثماريا حصلت على اعفاءات من الرسوم الكركية والحوافز الاخرى وبلغت التكاليف الاستثمارية لهذه المشاريع مليارات من مليارات وستين مليون ريال . كما حصلت خمسة مشاريع اخرى على اعفاءات من ضريبة الارباح التجارية والصناعية .

## دراسات للجيدوى

وخلال العام الماضي والنصف الاول من هذا العام تم انجاز خمسة وعشرين

## مسح شامل للتدريب

كما تم ايضا اصدار قائمة للاستثمارات المتاحة في قطاع الصناعة والترويج لها

اضافة الى الموافقة على اجراء عدد من الدراسات للجيدوى الاقتصادية للمستثمرين في القطاع الخاص تمهيدا لتقييمها واستكمال اجراءات الترخيص لها .

وقد عملت الحكومة اليمنية خلال العامين الماضيين على حث الجهات المعنية على الاستقرار في اعداد الدراسات للمشاريع الصناعية الحيوية منها صناعة وانشاج الابوية وتطوير صناعة التعبئة والتغليف ومشروع عبية الورق وتكرير السكر وانشاج الانابيب الحديدية والطوب الرمي والشورة والمنقجات الاستمعية والخرسانية والجبس والسيراميك وتوسيع مصفى اسمنت بلال وعمران .

وفيما يتعلق بمجال التدريب والتأهيل الفني الصناعي تم اعداد اعداد للقيام بمسح شامل لمعرفة الملاكات العاملة في قطاع الصناعة التحويلية المحلية والاجنبية وتصنيفها وتحديد احتياجات القطاع من القوى العاملة الفنية وتوقعات زيادة الطلب عليها وبالقائ اعداد برنامج تنفيذي لاعاد وتدريب وتأهيل القوى العاملة الفنية اللازمة لقطاع احتياجات هذا القطاع من الملاكات المحلية واحلالها محل العمالة الاجنبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد ٢٠ ٣٣

الموصل ١١ ٣٠

كربلاء ١٦ ٢٧

الرمادي ١٦ ٢٣

بغداد ١٦ ٢٣

الحلة ١٧ ٢٤

النجف ١٦ ٢٣

السامرة ١٦ ٢٣

العمارة ١٦ ٢٣

تكريت ١٨ ٢٣

اربيل ١٢ ٢٨

السليمانية ١٨ ٢٨

كربلاء ١٧ ٢٣

دهوك ١٣ ٢٧

الكويت ١٨ ٢٤

الديوانية ١٨ ٢٤

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد ٢٠ ٣٣

الموصل ١١ ٣٠

كربلاء ١٦ ٢٧

الرمادي ١٦ ٢٣

بغداد ١٦ ٢٣

الحلة ١٧ ٢٤

النجف ١٦ ٢٣

السامرة ١٦ ٢٣

العمارة ١٦ ٢٣

تكريت ١٨ ٢٣

اربيل ١٢ ٢٨

السليمانية ١٨ ٢٨

كربلاء ١٧ ٢٣

دهوك ١٣ ٢٧

الكويت ١٨ ٢٤

الديوانية ١٨ ٢٤

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد ٢٠ ٣٣

الموصل ١١ ٣٠

كربلاء ١٦ ٢٧

الرمادي ١٦ ٢٣

بغداد ١٦ ٢٣

الحلة ١٧ ٢٤

النجف ١٦ ٢٣

السامرة ١٦ ٢٣

العمارة ١٦ ٢٣

تكريت ١٨ ٢٣

اربيل ١٢ ٢٨

السليمانية ١٨ ٢٨

كربلاء ١٧ ٢٣

دهوك ١٣ ٢٧

الكويت ١٨ ٢٤

الديوانية ١٨ ٢٤

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد ٢٠ ٣٣

الموصل ١١ ٣٠

كربلاء ١٦ ٢٧

الرمادي ١٦ ٢٣

بغداد ١٦ ٢٣

الحلة ١٧ ٢٤

النجف ١٦ ٢٣

السامرة ١٦ ٢٣



## الحالة الجوية

المنطقتين الوسطى والشمالية . طقس غائم جزئي واحيانا غائم في بعض المناطق مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة في المنطقة الشمالية خاصة الجنوبية منها كما يتصاعد غبار في أماكن متعددة منها خاصة في اقسامها الغربية خلال النهار . والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات .

المنطقة الجنوبية : طقس غائم جزئي مع تساقط غبار محلي في بعض اقسامها خلال النهار والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا خلال النهار .

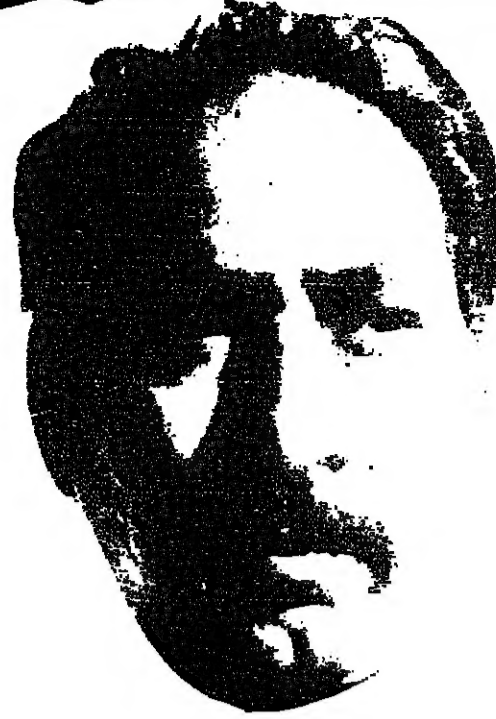
## دائرة كاتب عدل الكرخ المسائي

## اعلان تسجيل مكائن

- بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل سعاد جواد محمد المؤرخ في ١٩٨٩/١٠/١٠ المنصين طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الكرخ والمدرجة اوصفها في اثناء فعل من له علاقة بها وبإرفاقها بالوصف في مراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وإبراز استشهاده لهذه الدائرة بغيره ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبمكسب سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طلب التسجيل وفقا لنظام المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعليق له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .
- كتب عدل الكرخ المسائي
- الاصناف
- ١- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٢- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٣- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٤- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٥- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٦- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٧- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٨- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ٩- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢
  - ١٠- مكاتة بخارية رندة دريل بلا رقم ١١١٣٧٢



## الفنان محمد مهر الدين



### أنتهي الى فن لغة معينة

#### انا اعلم بفن ومفردات عراقية

لم تدع لنا الكتابة في مظهر من هذا الفن الذي علمه الفنان محمد مهر الدين الا ويدخله فنانا غير عريضها المسهب عن تجربته الفنية بشكل عام وعن معروضه الشخصي السليم هذا. انك ساستمع منها ما قلته عن معروضه في مجموعة اعماله الجديدة التي يعرضها هنا. سواء الخففة منها على الورق، بمواد مختلفة، او على الفلش، بمواد مختلفة، يضعنا محمد مهر الدين امام بلن جديد. ذلك ان حيوية هذا الفنان في السحر الكامن وراء دلبه المتواصل في البحث عن وسائل تعبير جديدة، بعد مشاهدة اعماله الجديدة التي شملت قاضي الاورقة في ومثل الفنان رافع الشافعي، ارتفعت في ذهني اسئلة كثيرة، لذا التفت به وخرجت بهذه الحصيلة:

■ الفنان مهر الدين يميل للوحة ذات الطابع التقليدي في التعبير، ام ذات الطابع المجرد الاقرب الى المصنوع.

■ لا تنتمي اعماله الى مدرسة معينة، انما استطاع ان اسميها، مرحلة ما بعد الحداثة، فهي لا تميل الى السريالية او التجريدية او التكعيبية، لقد كسرت الاطار التقليدي في اغلب لوحاته بلبقاء الداخلي لها وليس من حيث شكلها الخارجي. واني استهدف من خلال التجميع في اللوحة الواحدة، الحصول على لوحة جديدة تختلف عن اعماله السابقة على الرغم من انها مكملة لها.

■ الفنان مهر الدين يميل للوحة ذات الطابع التقليدي في التعبير، ام ذات الطابع المجرد الاقرب الى المصنوع.

■ لا تنتمي اعماله الى مدرسة معينة، انما استطاع ان اسميها، مرحلة ما بعد الحداثة، فهي لا تميل الى السريالية او التجريدية او التكعيبية، لقد كسرت الاطار التقليدي في اغلب لوحاته بلبقاء الداخلي لها وليس من حيث شكلها الخارجي. واني استهدف من خلال التجميع في اللوحة الواحدة، الحصول على لوحة جديدة تختلف عن اعماله السابقة على الرغم من انها مكملة لها.

## نافذة

### لنسال ونسأل

لماذا لانضع تفكيرنا موضع تساؤل واستفسار حتى لو جاء التساؤل من الاخصر منا منا؟ ان البعض، ولاسيما تلك ينكرون من التساؤلات، بل ويجيبونها بحجة ما او ياخري، اقول، والتفكير منا اكثر حاجة من غيرهم الى المسألة، والا فلماذا لاذ التفكير نفسه، كما لهذا لاذ الكتابة النقدية.

■ التساؤل لا يأتي بالضرورة الا من ملكه حقيقي والمعرفة والا فكيف اباح لنفسه البخل في ميدان ليس بعيدا.

■ تذكرت هذه الحال، ولذا اتصفح عددا من الدراسات النقدية التي كتبت في اوقات مختلفة، ولقد لو صحت لهؤلاء احد يسألهم، وينالهم، ويكتف بعض اخطائهم لما وقعوا في الذي وقعوا فيه، ولقد ايضا المعرفة لا تنضج الا بالسؤال، فهو طريق كشف وليس معرفة بذاته، وهو مدار الفهم وليس الاق، ولقد ايضا صرح من يسأل المؤلف الفلاني عن بعض جوانب نقده لما علم ورشح نفسه لجلالة هنا او جازة هناك، ولما ركب مركب الذات المفسر على مدى من ساح ليس فيه استواء، ولقد فلذا لا نضع التفكير كلها في حقيبة التساؤلات المعرفية، ونسأل بها ثم نفكرها في مقام ونواد وجامعات الامم الاخرى لربما ظهر من بينها من يجيد صنع التساؤلات للغة لغة اخرى، ولقد ايضا، فلذا ننظر الى نتائج بني جلدنا نظرة استعلاء وتكبر، ونحجب نظرانا النقدي، وهو نظر ولد له صوته، عن نتائجه غيرنا؟ ولقد ان ثقلنا، الشعرية الحديثة بلبقاء ما قامت الا بمسارها بالتساؤلات، وما نهضت الا وقد اغتلت بالتساؤلات، وكان الشعراء منا يودعوا يضيقون لراعا بتساؤلات من هم اصغر منهم سنا، لكنهم ما ان يعيدوا الى بيوتهم حتى يفقدوا تساؤلاتهم على اجوبة خفية.

■ ولقد ايضا ان ثقلنا وتفكيرنا النقدي اليوم يخلو من السؤال، بل وينعدم فيه السؤال لان السؤال اليوم ليس منصب الخلف لانتاجه ولما نزل ايها النقاد بين منسب ونتاج.

■ ياسين الناصري

**الرصاصة** أعلن في لندن عن اكتشاف طريقة سهلة ورخيصة لإنتاج المضادات الحيوية لمساعدة جسم الإنسان في مكافحة بعض الأمراض مثل السرطان.

**السحرة** وفل مجلس الأبحاث الطبية البريطاني في بيان أصدره في مجلة ساينس جورنال ان هذا سيسهل الطريق للعلاوة لإنتاج (الرصاصة السحرية) ضد مرض السرطان.

**البريطانية** وأشار البيان الى ان عدة مصانع في بريطانيا وخارجها ابدت رغبتها في الاستفادة من هذا الاكتشاف.



### أمسية شعرية في قصر الثقافة والفنون المحلة التقليدية.. كتاب جديد.. برنامج تدريبي لمعهد التدريب والتطوير التربوي.. صحافة النجف في كتاب جديد.. انتخابات جمعية شعراء الأغنية

■ ينظم المركز الثقافي الفرنسي أسبوعاً شعرياً (عراقية - فرنسية) بعنوان «القصيدة» في صالون نهر جولة ونهر السين. اختار الأستاذ جميل حمودي بالتعاون مع فنانين عراقيين وفرنسيين وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ تشرين أول وفي تمام الساعة السابعة على قاعة ام حبيب في قصر الثقافة والفنون.

■ صدر عن دار المأمون كتاب جديد عنوانه «هنري ميشو - مختارات» ترجم الكتاب الشاعر سلمي مهدي وهو يتضمن مختارات من نصوص ميشو، اختارها المترجم من عدد من كتبه الأولى والوسيلة والمثاقفة.

■ صدر عن سلسلة الموسوعة الصغيرة (المجلة التقليدية، النشوء والتطور) ومدير الحى المصغر، وهو كتاب جديد للمهندس المعماري (عقيل توري الملا حويش).

■ ينظم معهد التدريب والتطوير التربوي التابع لوزارة التربية (١٥) برنامجاً تدريبياً وأربع حلقات تدريبية خلال الشهر الحالي ويستهدف التخصصات، ويتلقى (٦٧) متدرباً في البرامج التدريبية محاضرات في التوعية الوطنية والتقنيات التربوية وفلسفة وأهداف السياسة التربوية والبحث التربوي الإجرائي والتدريب على طرائق التدريس الحديثة في الاختبارات والتقييم والفكر.

■ صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كتاب جديد بعنوان «مجلس الشورى العربي» للمختل والمجلس، وهو من تأليف «سلمان زيدان التادوي وعصام محمد حسون» وقد ساعدت الجامعة المستنصرية على طبعه.

### هذا الخبر !!

ولد علي محمود جاد حسين قبل ١١٧ عاماً في ادفو بصعيد مصر، وهذه الحياة المديدة ماثلة للأنبياء لكن الملفات الكثيرة وهو ان يكون اصغر اولاده في الخامسة من العمر بينما اكبرهم وهو طبيب مختص في القلب والتمثيل.

■ وهذا الابن الشاب متزوج من ثلاث نساء، وانجبت له الابن سبعة اولاد اما الثانية فتوفيت من دون انجاب في حين ان الثالثة التي تبلغ من العمر حالياً ٢٨ سنة وتزوجها وهو في الثالثة من عمره فلجنت له اربعة اولاد بينهم (بناتين) البالغ من العمر لثلاث سنوات.

■ ويعيش حياة نشطة، فهو مستخدم في جهاز التنظف الجاهزة على الرغم من متاعه من منظمة الصحة العالمية التي شغل فيها العمل نفسه.

■ السنين ذلك انه لم يدخن ابداً وله ولد وحيد هو التلن.

### ندوة عالمية

تنظم جامعة صنعاء قريباً ندوة عالمية لبحث سبل انقاذ سد مأرب التاريخي وستناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المهمة منها الأبحاث الأثرية والتاريخية وفن الخزفة وكذلك التصورات والتجارب حول سبل حماية الأثر وصيانتها.

■ كما تنقل الندوة الخطة الشاملة لانتقال هذا السد وأثره.

### رسائل القراء

■ الى الصديق حسن مصطفى / بغداد

يعلم اعيان محمد القليلاني، اعظم حجرة غلانية عراقية منذ عشرينات هذا القرن، اما ولادته فهي في العام ١٨٨٨ اما اغنية (المجرشة) فهي من كلمات ملا عبيد الكرخي. أحيان وغناء القليلاني.

■ الى الصديق ستار جواد الحسيني / محافظة النجف

تشارك الرأي في ان مشاركة الفنان سعدون جابر في الحظوة التي قيمت في القاهرة لشخصية احتفالات تحري العصور، كانت غير موفقة عن المستويين الانساني والفناني، ولها لا تقتبس مطلقاً مع ما ينظره الجاسون في الحظ من فن يرتقي الى مستوى الدولة.

■ الى الصديقة ليلى حسان البصرة

المطربة هلافة احمد تعد من المطربات اللاتي يقفن في الوسطين فه ام كلثوم وبين الاخريات من اصحاب الفن التواضع، وتوفيت في عام ١٩٨٣، غنت من الحان الكبار عبدالوهاب وتكريا احمد والاطرش والسنباطي والموجي والمطويل وبلغ حمدي وبلقيس والحنين الاخزين، كما انها غنت الحان عراقية خاصة تلك التي احبها بقتاد الفنان رضا علي منها، خي لا تسد الباب، ما يخلي دمع العين وسواهما.



### العرفان الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

اتاح لنا الاحتفال بيوم الطفولة العراقي، ان نجد الصلة على مستوى الاستماع، بل وتلحن واداء القصائد الوطنية، التي لحنها باقتدار الفنان طرب القرموعي لاصوات وردة، سوزان عليا، سميرة سعيد، من سعد محمد، ويغنى النظم عن القيمة الفنية للقصائد الملحمة، فلذا يمكن القول، ان طرب القرموعي نجح نجاحاً عظيماً للتأثير في طموح القصائد الوطنية لاقتراحه الحديثة، واستطاع ان يرسم اتجاهاتاً يوصلنا بالقلب الذي يفترض ان تكسبه اية قصيدة يراد تلحينها، وطريقة طرب القرموعي في تلحين القصيدة تعتمد الحفاظ على الاداء اللغوي الكامل للمعروضة مع ابقاء صلتها بالحركات المعقدة للحروف، وذلك طريقة كبار ملحنين القصائد العرب عبدالوهاب، السنباطي، الهادي، الاطرش وتكريا احمد، ان جانب ذلك فان القرموعي يحرس على تلحين معنى النص الشعري لا النص ذاته، وذلك سمة رائعة من سمات الملحن المقتدر، غير اننا نأخذ على القرموعي عدم لفرقه بين الاصوات التي تصاح لاداء القصيدة وبين الاصوات التي لا تصاح لها، وقد يكون اتجاهه نحو تلحين قصائد السليبي، هي احدى المؤثرات التي تؤيد ما ذهبنا اليه، خلاصة القول، ان طرب القرموعي باقداً على تلحين القصيدة، قد اثبت على انه ملحن الاجتهادات الجديدة للشعر للوزن.

### الدنيا تدور

■ آل باشينو في بحر الحب

■ مايكل نوغلاس وحرب الزهور

منذ شريطه السينمائي الأخير بعنوان «ثورة»، ظل الممثل المعروف، آل باشينو، بعيداً عن الشاشة الكبيرة لمدة ثلاث سنوات كاملة. ثم عاود الحنين الى الاضواء فقدمه الى العودة مجدداً ليملأ في شريطه السينمائي الجديد عنوانه «بحر الحب» للمخرج، هارولد بيكر، حيث يؤدي فيه دور «تري» في نيويورك يقع في حب فتاة جميلة.

و، آل باشينو، الذي شارك في الحياة الاجتماعية والفنية، حضر حفلة العرض الاول لشريطه السينمائي الجديد برحلة شريكته الممثلة، ديان كيتون.



### وأنا وأعمال جديدة

انتهت الغلطة، واندا، من تصوير شريط «الحرب» اخرج زوجها عادل عوض - ابن الممثل الكوميدي المشهور محمد عوض - وقد شارك في بطولة الشريط مع شريهان وكامل الشناوي.

■ كان اخر شريط عرض لواندا، يوم من .. يوم حلو، امام سيدات الشاشة (لندن حمله) والمطرب (محمد منير وعيله كامل)، اخرج (خيري بشارة) كما تالتت في التظافر امام سناء جميل في مسلسل، الرجل والحصان، الطريف ان كامل الشناوي ارسل انذاراً على يد محضر للمخرج (عادل عوض) لانه وضع اسم (شريهان) قبل اسمه في شريط وهو ما يخالف العقد المبرم بينهما من وضع الاسماء في اثناء الدفعة للشريط.

### ثقب في طبقة الاوزون

■ أعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) امس الخميس ان الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي بلغ مسطح الشهر الحالي حجمه القياسي الذي سجله سنة ١٩٨٧.

■ وكان الثقب خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول/اكتوبر الجاري مثلاً تقريباً ما كان عليه سنة ١٩٨٧، وفي الخامس من الشهر الجاري تقلص بمساحة طبقة الاوزون بنسبة ٥٥ في المئة عما كانت عليه مطلع آب الماضي اي بنسبة ١٠٥ في المئة يومياً.

■ وعد خبير النسا لبيروفسون لوران كرويفر انه من الواضح ان الثقب في طبقة الاوزون ان يمتلئ في المستقبل القريب حتى وان تبدل حجمه من سنة الى اخرى.

■ ومنذ تسع سنوات يخفي هدم كبير من طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي في شهر ايلول ويستمر الثقب حتى نهاية تشرين الثاني او بداية كانون الاول، ويعرف ان طبقة الاوزون تحمي الكرة الارضية من الاشعة فوق البنفسجية الشمس.